
شورای











۲۱۱۱۳
۳۷۳۷۱۸





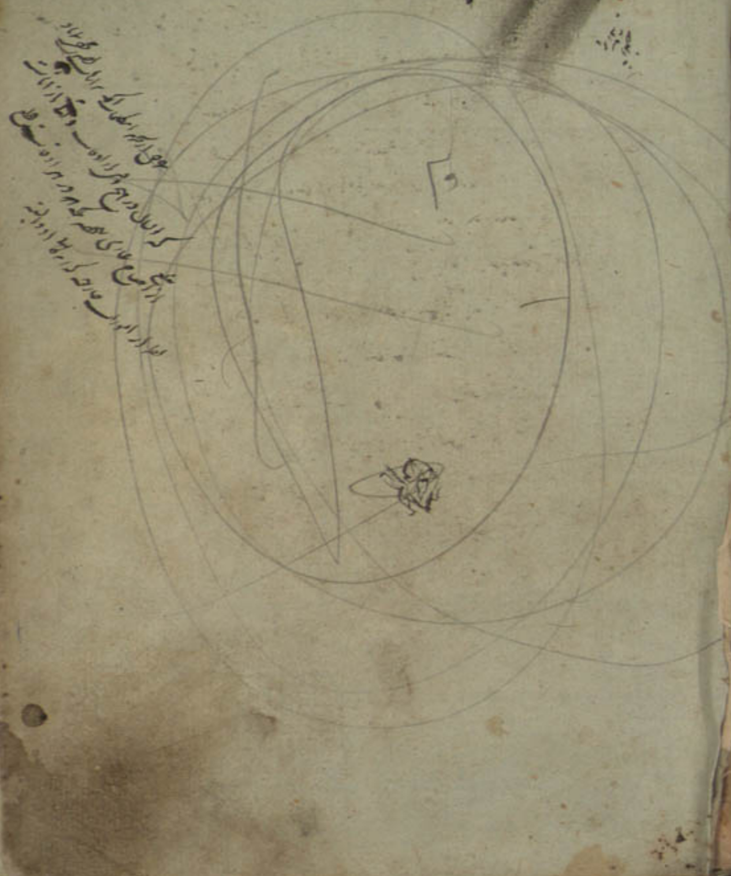






کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب البهجة المرضیه
مؤلف جلال الدین سیوطی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۲۱۱۱۳
شماره ثبت کتاب ۳۷۳۷۱۸

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۱۱۱۳



فهرست ما فی الفیة ابن مالك من الابواب والفصول علی الترتیب

باب الكلام وما یتألف منه باب المعرب والمبنی مبحث المعرب مبحث المبنی باب النكرة والمعرفة
مبحث الضمایر مبحث العلم مبحث اسماء الاشاره مبحث الموصولات مبحث المعرف باداة التعریف
باب المبتداء والخبر مبحث كان واخواتها من النواسخ مبحث ما ولا المشبهتین بلیس مبحث افعال المقاربة
مبحث ان واخواته مبحث لا التی لنفی الجنس مبحث ظن واخواتها فصل فی اعلم واری باب الفاعل
والمفعول باب النائب باب الاشتغال العامل عن المعمول باب اللازم من المتعدی فصل فی ترتیب الفاعل
باب التنازع فی العمل فصل فی المفعول المطلق فصل فی المفعول له فصل فی المفعول فیه فصل فی المفعول معه
مبحث الاستثناء مبحث الحال مبحث التمیز حرف الجر فصل فی معانی حروف الجر مبحث الاضافة فصل
فی المضاف الی یاء المتكلم باب اعمال المصدر باب اسم الفاعل باب ابنیة المصادر باب ابنیة اسم الفاعل
والصفات المشبهة بها وفیه ابنیة اسم المفعولین باب اعمال الصفة المشبهة باب افعل التفضیل باب النعت
من التوابع الخمسة باب التاكید باب عطف النسق باب البدل باب النداء فصل فی الاختصاص
فصل فی التحذیر باب اسماء الافعال مبحث نون التاكید باب فی ما لا ینصرف وشروطه باب
اعراب وعوامل نصبه فصل فی عوامل الجزم فصل فی اما ولولا ولوما باب اخبار بالذی باب
اسماء العدد ومیزها فصل فی كم وكاین وكذا باب الحكایة باب التانیث باب المقصور والممدود
وكیفیة تثنیتهما باب الجمع التكسیر باب التصغیر باب یاء النسبة باب الامالة باب التصریف
فصل فی زیادة همزة الوصل باب الابدال وانواعه كثیرة باب الادغام تمت

هذا كتاب شرح سيوطى

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي يا كريم رب سهل على اتمامه ولا تعسره قال الشيخ الامام العالم العلامة رب المريدين من بقية المجتهدين الشيخ جلال الدين ابن الشيخ الصالح العامل الشيخ كمال الدين السيوطى تغمده الله برحمته وامتعنا لجناة ولده وختم بالصالحات اعماله بمحمد وصحبه احمدك اللهم على نعمك والائك واصلى واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك

اما بعد هذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لابحاث منها رائج التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية فى شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
قال محمد هو ابن مالك
احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى
وآله المستكملين الشرفا

قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي ره احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم وقال فى حديث رواه الطبرانى ان الله اختار خلقه واختار منهم بنى ادم ثم اختار بنى ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار بنى هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بنى هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه صلى الله عليه وآله وسلم واستعين الله فى نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك فى النسبة كما قيل بتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتى مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحرف وكثير المعنى والباء للسببية ولا بدع فى كون الايجاز سببا للفهم كما فى رايت عبد الله واكرمته دون رايت عبد الله واكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اى العطا بوعد منجز سريع الوفا والوعد فى الخير والايعاد فى الشر اذا لم يكن قرينة وتقتضى بحسن

الوجازة

وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائى الجميلا
والله يقضى بهبات وافرة لى وله فى درجات الآخرة
كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

الكلام وما يتالف منه

الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاربها بان لا يعترض عليها بغير سخط شوبه فائقة الفية ... [illegible]

[illegible]

لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يصح السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل

واستعين الله في القيه
مقاصد النحو بها محوية
تقرب الاقصى بلفظ موجز
ويبسط ...
وتقتضي ...
فايقة الف...

بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى الله اي اقاربه
... فايقة الشين

... عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع ...
بسكون الذال المعجمة اى العطا بوعد منجز سريع الوفا والوعد
في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة وتقتضي لجسن

الوجازة

وهو بسبق حايز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة
كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاريها بان لا يعترض عليها
بغير سخط يشوبه فايقة الفية الامام ابي ذكريا يحيى ابن معط ابن
عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع
كتابه وتقدم عصره حايز اى جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا
وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه
واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافرة اي زايدة
والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك لي قدم
نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله اذا دعا بدا بنفسه وله
في درجات الآخرة اي مراتب العلية **هذا باب** شرح الكلام
وشرح ما يتالف الكلام منه وهو الكلم الثلاث كلامنا معاشر
النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ
من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه
على الراي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب
لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يصح
السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل

الكلام

واحده كلمة والقول عم
وكلمة بها كلام قد يؤم
بالجر والتنوين والندا وال
ومسند للاسم تمييز حصل

السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام ومثله واستثنى
منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله
احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا
كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير
مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال و
قيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة
والجزاء واسم وفعل ثم حرف الكلم التي يتالف منه الكلام لا غيرها
كما يدل عليه الاستقراء وذكره الامام علي ابن ابي طالب المبتكر
لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه
فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي
كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي
معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها
ولا يطلق غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة
لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا

من باب

حد الاسم

من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم
والفعل والحرف وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه
عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو
اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسرة بالحرف والاضافة وقاله
في شرح الكافية قلت لكن سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور
بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب
غيره فتامل والتنوين المنقسم الى التمكن والتنكير والمقابلة و
العوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لان
ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طيء وسياتي
ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه
اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز اى انفصال عن قسيميه حصل
لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل واللام
متعلقة بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد
وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار و
يا زيد والرجل وام سفر دانا قمت ولا يقدح في ذلك وجودها

بتا فعلت وأتت وبيا افعلي
ونون اقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم
فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم
بالنون فعل الامر ان امر فهم
والامر ان لم يك للنون محل
فيه هو اسم نحو صه وحيهل

ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وايّاك والتو ويالتينا نرد ونتبع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما ماله على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه فقال بتا الفاعل سواء كانت لمتكلم او مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت و التقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولا وربت وثم ويا المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتاء ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهودا لانه ضرورة سواهما اي سوا الاسم والفعل والحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصها بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضي

ومختص

ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المص علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتا الساكنة مز من قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم بما يقبلها والامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يكن للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركبا من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاكيدان او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قال المص في عمدة

والاسم منه معرب ومبني
لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا
والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا
تأثر وكافتقار اصلا
ومعرب الاسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كارض وسما

هذا باب المعرب والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب له و احترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضه لزوم الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهها بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة و شبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وقد سبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرفين او حرف واحد كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهو التا والنا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه

اصله ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف اولا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصايص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة عن الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له الى جملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقار الاسم الى مفرد كما في سبحان الله و افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء اخره لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما

وفعل امر ومضي بنيا
واعربوا مضارعا ان عريا
من نون تاكيد مباشر ومن
نون اناث كيرعن من فتن
وكل حرف مستحق للبنا
والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم
كاين امس حيث والساكن كم

الثاني ذكره ع

من شبه الحرف كارض وسما بفتح السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بفتح الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها و سمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم اوّل والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قاله في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون تاكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه الاسم بما يقتضي البنا وهو النون التي من خصايص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربنّ وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا وان عري من نون اناث فان لم يعر عنها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله في شرح الكافية كيرعن

من فتن

ليت شعري مسافر ابن ابي عمرو
وليت يقولها المحزون

من فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المختلفة التي لا تعتوره وبحو ليت يقولها المحزون على تجرده من معنى الحرفية وجريها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها لمقتضاها والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك بسبب فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني فلمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب وزيد ركب كما تقول رجل يركب جاءني الى اخره وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدء بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسرة نحو امس وجير وانما كسرا على اصل التقاء الساكنين وذو الضمة نحو حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة

والرفع والنصب اجعلن اعرابا
لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما
قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
كسرا كذكر الله عبده يسر

وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلثة الثا ايضا و مثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم بنحو ردُّ وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم لن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر

كذكر الله الرحيم

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الاخير احسن

كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب و غير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني نمر وشرع في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر من ذاك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية و العمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفا مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديدها واتباعها في الحركات كما فعل بعيني امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرءا وخطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه ان الاخ والاب قد يشدد اخرهما وهن كذلك وهو كناية عن الاسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج

وفى اب وتاليبه ينذر وقصرها من نقصهن اشهر
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا كجا ابو اخيك ذا اعتلا

خاتمة قال فى التسهيل وقد تشدد نونه والنقص فى هذا الاخير
وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام
قال عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا ونقص فى اب وتاليه وهما اخ وحم ينذر اى يقل
كقوله بابه اقتدى عدى فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها
اى قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر
كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها وشرط ذا
الاعراب المقدم فى الاسماء المذكورة ان يضفن والا فتعرب
بالحركات الظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ فان تكون
الاضافة لا للياء اى لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة
قوله تعالى واخى هرون لا املك الا نفسى واخى وان تكون
مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا
فتعرب فى حال التثنية والجمع اعرابهما كجا ابو اخيك ذا اعتلا
فابوا مفرد ومكبر مضاف الى اخيك واخى مفرد مكبر مضاف
الى الكاف وذا مضافة الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف

اسماء ستة

بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان

اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يوخذ
من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقى اللفظ بزيادة الف او ياء
ونون فى اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا
وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق
اللفظ مدلول الثانى والزيادة فى الباقى وارفع بها ايضا كلا وهو
اسم مفرد عند البصريين يطلق على الاثنين مذكرين وانما يرفع
بها اذا بمضمر حال كونه مضافا اليه وصلا نحو جانى الرجلان كلاهما
فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور فى تقدير
على اخره وهو الالف نحو جاء فى كلا الرجلين كلتا التى تطلق على
اثنين مؤنثين كذاك اى مثل كلا فى رفعها بالالف اذا اضيفت
الى مضمر نحو جانى المرئتان كلتاهما وفى تقدير اعرابه على
اخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت اكلها واما اثنان واثنتان
بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة يعنى كالمثنى الحقيقى فى
الحكم يجريان بلا شرط سواء افرادا نحو حين الوصية اثنان ام
ركبا نحو اثنا عشر عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكابنين

وتخلف اليا فى جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف
فارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا وبابه الحق والاهلونا

ثنتان فى لغة تميم وتخلف الياء فى جميعها الالف اى جميع الالفاظ
المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اى فى حالتيهما بعد ابقاء فتح ما
قبلها قد الف والامثلة واضحة فرع اذا سمى بمثنى فهو على حالة
قبل التسمية به فارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين اى شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث
قيل من التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل
فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوى فيه
المؤنث والمذكر كصبور وجريح وبه اى وبالجمع المذكور عشرونا
وبابه وهو ثلثون الى تسعين الحق فى اعرابه السابق وليس بجمع
للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب
دلالة عشرين على ثلثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح
لم يستوف الشروط وهو اهلونا لان مفرده اهل وهو ليس
علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشيئ الذى ينسب اليه كاهل الرجل
لامرئته وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به والقرآن
لمن يقرءه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالى والحق ايضا

جمع مذكر سالم

الو وعالمون عليونا وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان
العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ
هو اسم لما سوى البارى تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول
الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد به وهو عليون لانه كما
قال فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دون فيه كلما عملته الملائكة
وصلحا الثقلين لا جمع ويجوز فى هذا النوع ان يجرى مجرى حين فيما ياتى
وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتنى الهموم
بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون
اذا كل النمل الذى قد جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها
وشذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق
به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر فى ارضين وبابه
به وهو كل ثلاثى حذف لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم تكسر
نحو بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو
يد وبالهاء نحو اسم والاخير نحو شفة ومثل حين فى كونه معربا
بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد اى ذا الباب سنين

ونون مجموع وما به التحق
فافتح وقل من بكسره نطق
ونون ما ثني والملحق به
بعكس ذاك استعملوه فانتبه
وما بتا والف قد جمعا
يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل
كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

شذ وذا كقوله كاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين وقال في شرح الكافيه هو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة فتحها لغة مع اليا كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان وما بتا والف مزيدين قد جمعا مؤنثا كان مفرده او مذكرا مترب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة وهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا نحو سمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى

صاحبات

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف
واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسالونا
وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه

صاحبات نحو ان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل بر علم جرى كاذرعات لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسياتي في بابه ما لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحسنكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف انه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل ونسبه السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين نحو تدعين ويفعلون وتفعلون نحو تسالونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه

وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في النون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تامروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره الف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود قال الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف نحو غلامي الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء ولو قدم المنقوص على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب

واي فعل آخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف
فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلثهن تقض حكما لازما
نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا
وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي

لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ضابطة ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى او واو نحو يغزو او ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعوا وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعوا ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعوا ويرمي واحذف حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانيه هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه مؤثر التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا يؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل لال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل ال كذي فانها لا يقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي

فالذى غيبة او حضور
كانت وهو سمّ بالضمير
وذو اتصال منه ما لا يبتدى
ولا يلى الا اختيارا ابدا

مضمر كهم واسم اشارة نحو ذى وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة
نحو ابنى ومحلّى بال نحو الغلام وموصول نحو الذى وزاد فى شرح
الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار فى التسهيل ان تعريفه
بالاشارة اليه والمواجهة ونقل فى شرحه عن نص سيبويه و
زاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن حزوف ما فى دققته
دقا نعمّا فما كان من هذه المعارف موضوعا الذى غيبة اى لغايب
تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذى حضور اى لحاضر
متكلم او مخاطب كانت وانا وهو سمّ بالضمير والمضمر عند البصريين
والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة
لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره وكذا الاسم الظاهر لانه
وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المص المثال فجعل
الثانى للاول والاول للثانى على حد قوله تعالى يوم تبيض
وجوه الى ثم المضمر متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله
وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح
لان يبتدى به ولا يصلح لان يلى اى يقع بعد الا اختيارا ابدا

ويقع بعدها

كالياء والكاف من ابنى اكرمك والياء والهاء من سليه ما ملك
وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جرّ كلفظ ما نصب
للرفع والنصب وجرّ نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح
والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما
ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

ويقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف
من نحو قولك ابنى اكرمك ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك
وكل مضمر له البناء يجب لشبهه بالحرف فى المعنى لان التكلم
والغيبة من معان الحروف وقيل فى الافتقار وقيل فى الوضع
فى كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها
فى التسهيل الا الاول ولفظ ما جرّ من الضماير المتصلة كلفظ
ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء
الغايب للرفع والنصب وجرّ بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم
ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو
نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف
والواو والياء المخاطبة ونون الاناث والف والواو والنون
ضماير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما
وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر
وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك فى مواضع فعل الامر
كافعل والفعل المضارع المبدوّ بالتاء نحو اذ تشكر وزاد فى التسهيل

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب فى انفصال جعلا اياى والتفريع ليس مشكلا
وفى اختيار لا يجئ المنفصل اذا تاتى ان يجئ المتصل

اسم فعل الامر كنزال وابو حيان فى الارتشاف اسم فعل المضارع
كاوه وابن هشام فى التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا
زيدا لهم وما عدا ولا يكون خالدا وافعل فى التعجب كما احسن الزيدين
وافعل التفضيل كهما احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضى والظرف
والصفات يستتر جوازا ثم شرع فى الثانى من قسمى الضمير و
هو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا وهو وانت و
الفروع الناشية من هذه الاصول لا تشتبه وهى نحن وهى و
هما وهم وهن وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد
تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة
كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب فى انفصال جعلا اياى
والتفريع على هذه الاصل ليس مشكلا ومثاله ايانا اياك اياك
اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة نحو انا كاياك
والضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال
وعند المص اسماء مضاف اليها وفى اختيار لا يجئ الضمير المنفصل
اذا تاتى ان يجئ الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع

لاجله الضمير

وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه فى كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيرى اختار انفصالا
وقدم الاخص فى اتصال وقدمن ما شئت فى انفصال

لاجله الضمير فان لم يتات بان تاخر عنه عاملا وحذف او كان
معنويا او حصرا او اسند اليه صفة جرت على غير من هى له فصل وبتاتى
المنفصل مع امكان المتصل فى الضرورة كما سياتى وصل على الاصل او افصل
للطول ثانى ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما فى هاء سلنيه فقل
سلنيه وسلنى اياه لا فى اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او احدى
اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذلك الهاء من خلتنيه ونحوه فى اتصاله
وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرمانى اذ الاصل
فى الضمير الاختصار ولانه وارد فى الفصيح قال ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لا يكنه فلا خير لك فى قتله غيرى اى سيبويه ولم يصرح بانه
اختار الانفصال لكونه فى الصورتين خبرا فى الاصل ولو بقى على
ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف
على غيره فى حال اتصال الضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء
على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء
اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدمن ما شئت من الاخص
او غيره فى حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصلا
وقبل يا النفس مع الفعل التزم
نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا

اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كان المتكلمين او مخاطبين او غايبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى و الاخر مفردا ونحوه انا لهماه فضوا اكرم والد ونحو قول فرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهار وبالضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل اي متصلة به التزم نون وقاية سميت بذالك قال المص لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لا لتبس بالضرب وهو العسل الابيض ومن التباس الامر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قيل اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسرة للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجئ في غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فشا

في الباقيات واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اي كثر وذاع لرجحها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الا فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها لحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو اني على ليلى لزار وانني وقال العز اعدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قايل وما عدا هذين من حروف الجر لا يلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق
واسما اتى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا

في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء الستة وتجريدها في لدني بالتخفيف قل وبه قراء نافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء مع ياء ودونها ويروى قطي وقطني وقط قط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدء وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح الراء لقبيلة من مراد منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية بكنية ولا لقب وكنية وهي ما صدر باب او ام قيل او بابن او بنت من كنيت اي سترت كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما

الثاني من المعارف

وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف

يمدح او يذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذالك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل ثم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف الاول للثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما سياتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع وصححه في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من ال نحو الحارث كرز والا اي وان لم يكونا

ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا

مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول له في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اى من العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين كاسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل وقال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا وفاعلا فحكيت كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اى المركب تركيب مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعرابا ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى على الكسر

وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة
ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة

مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم ابن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس لا لكلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى اى مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه للعقرب اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة

بذا لمفرد مذكر اشر بذى وذه تى تا على الانثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمت ها ممتنعه

بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كاف فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر عاقل او غيره اشر وبذى وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الالفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد ذاتا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا مجردا للخطاب دون لام او معه فقل ذاك

الثالث من المعارف

ثالث اسم اشاره الرابع من المعارف الموصول

وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا

ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اهل هذالك الممدود ويمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اى قريبه وبه الكاف المتقدم صلا في البعد وقل هناك وههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطق ويقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي و اسمى فالحرف ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا واما ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها فان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ونحوه

الرابع من المعارف

٤٧ ٢١

باللات واللاء التي قد جمعا واللاءات كالذين نذرا وتعا

ومن وما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي قد شهر

الموصول

لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلى الاولى يستلئمون على الا

ترابهن يوم الروع كالحدأ القبل وفي قوله ...

...

آبى ربنا القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط

تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض

او اقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل

دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعها وهي صالحة

٤٢

موصول الاسماء الذي الانثى التي والياء اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا

جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

وما توصل بالماضي والمضارع وبالجملة الاسمية بقلة ولي توصل

بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فذكره بالعد فللمفرد المذكر

الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها

وسكونها وعدها بعضهم من الموصولات الحرفي وضعفه في الكافية

وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي

والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بنفسها وله الفرق بين التثنية المعرب وتثنية

المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اي علامة

التثنية فصحح التاء والذال لاجلها والنون منها اذا ما ثنيا ان تشدد

مع الالف وكذا مع الياء لا هو مذهب الكوفيين واختاره المص فلا

ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا الذين

والنون من تثنية اسم الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك

احدى ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة

في الموصولة والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد تحذف

النون من اللذين واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما

اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الالى لعاقل وغيره وندر مجيئه الالى

جمع المؤنث

٤٢

موصول الاسماء الذى الانثى التى واليآء اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملامة
والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذى الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

وما توصل بالماضى والمضارع وبالجملة الاسمية بقلة وكى توصل
بالمضا ... الاسماء فذكره بالعدد فللمفرد المذ...
الذى ...
وسك...
و ال...
والت...
للمبن...
التثن...
مع ا...
ولا...
والنون من ... تبيه ...
احدى ابنتى هاتين وتعويض بذلك التشديد عن اليآء المحذوفة
فى الموصولة والالف المحذوفة فى اسم الاشارة قصدا وقد تحذف
النون من الذين واللتين كقوله ابنى كليب ان عمى اللذا وقوله هما
اللتالو ولدت تميم جمع الذى اولى للعاقل وغيره وندر مجيئه اولى

٤٦

٢١ ٤٧

باللات واللاء التى قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا
ومن وما وال تساوى ما ذكر وهكذا ذو عند طى شهر

الموصول

لجمع المؤنث واجتمع الامران فى قوله وتبلى الالى يستلئمون على الالى
تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وفى قوله كغيره جمع تساع وللذى ايضا
الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب
فى هذه الحالة مع ان الجمع من خصايص الاسماء لان الذين كما سبق
للعقلاء فقط والذى عام له ولغيره فلم يجر على سنن الجموع المتمكنة
وقد يستعمل الذى بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذى استوقد نارا وبعضهم
بالواو رفعا نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا باللات واللا
واللواتى واللاء واللائى واللوائى التى قد جمعا واللاء كالذين نزرا
اى قليلا وقعا فقال فما آباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجور
ومن تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما اى تطلق على ما
عليه بلفظ واحد وهى مختصة بالعالم ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلى الى من قد هويت اطير او اختلط
تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من فى السموات ومن فى الارض
او اقترن به فى عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشى على بطنه لاقترانه بالعالم فى كل
دابة وما ايضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وهى صالحة

وكالتى ايضا لديهم ذات وموضع اللاتى اتى ذوات

٤٨

لما لا يعلم ولغيره كما قال فى شرح الكافية خلاف من لكن انه ولى بها ما
لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا
يعلم عكس من وذلك وهم ومن وردها فى العالم قوله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء وال تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما
وتاتى للعالم وغيره على السوآء كما يفهم من عباراتهم ويفهم من كلامهم
ايضا انها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير اليها فى نحو قولهم
قد افلح المتقى ربه وقال المازنى موصول حرفى ورد بانه لو كان كذلك
لا نسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اى كمن و
ما بعدها فى كونها تساوى الذى والتى وفروعهما ذو عند طى قد
شهر كما نقله الاظهرى نحو بئرى ذو حفرت وذو طويت ويقال
رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو
فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جنى كقوله فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا
وكالتى ايضا لديهم اى لدى بعضهم كما ذكره فى شرح الكافية ذات مبنية
على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات
وموضع اللاتى اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات
ينهضن

٢٢

ومثل ما ذا بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ فى الكلام
وكلها تلزم بعده صلة على ضمير لايق مشتملة

الموصول

٤٩

ينهضن بغير سابق وقد تعرب اعراب مسلمات تتمة قد تثنى ذو وتجمع
فيقال ذوا وذوى وذووا وذوى ويقال فى ذات ذاتا وذاتى وذوات
وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من استفهام
اذا لم تلغ فى الكلام بان تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم
تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا الغيت
كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك ماذا التوانى ولم يشترط
الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله عدس ما لعباد عليك امارة
امنت وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين
حال اى محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقينى يجوز ان يكون مما حذف
فيه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحملين
على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب
اى ما الذى نلتم وقال ولم ار احدا خرجه اى هذا تحملين طليق على
هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها اى كل الموصولات تلزم بعده
صلة على ضمير للمسمى العايد لايق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا
وغيرهما مشتملة ويجوز فى ضمير من وما مراعات اللفظ والمعنى

وجملة او شبهها الذين وصل به كمن عند الذي ابنه كفل
وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل
اي كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف

وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل وليس بضرورة لانه متمكن من ان يقول المرضى ورد بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم التانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق اي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتا المؤنث واعربت لما تقدم للمعرب والمبني ما دام لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير المبتدا انحذف بان كان مضافة وصدر صلتها مذكورا وغير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيف وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكيد شابهتها الحرف

من جر

للموصول

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي

من حيث افتقارها الى ذالك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في حالة الثانية فليلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به فيها نقله الرضي وهو يرد نفي المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها حينئذ ثم بناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما بيّنه ومثال بنائها في حالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد في ذا الحذف اي حذف صدر صلة الذي هو العايد ايا غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويلا نحو هو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف العايد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي منع النحاة من تجويز ان يختزل اي يقطع العايد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء اولا والحذف

في عايد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب
كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر

عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجوا اي تامل للهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا للقوم والمنصوب بالوصف وليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا غلامه او مضروبه او مررت به امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت اي به فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به

لم يجز الحذف

معرف باداة التعريف

الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط
وقد تزاد لازما كاللات والان والذين ثم اللاتي

الخامس من المعارف

لم يجز الحذف الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي بالة ال جملتها التعريف هل هي حرف التعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل تشبه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هي والتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والان اسم للوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا مع ال وجعلوا ال الموجودة فيه زايدة ومبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف

ولاضطراب كبنات الاوبرى كذا وطبت النفس يا قيس السرى
وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان
وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذى ان تنادى او تضف اوجب وفى غيرهما قد تنحذف

والذين ثم اللاتى جمع التى وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت موجودة فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زايدة وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبرى فى قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبرى وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس فى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السرى معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه دخلا للمح ما اى لاجل ملاحظة الوصف الذى قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفال بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفال بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكره اى ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضافا كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه والذى صار علما لغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال فى شرح الكافية وحذف ال ذى من الاسم الذى صار علما بغلبتها ان تنادى او تضف

اوجب

هذا مبحث المبتدأ والخبر

اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفى غيرهما اى غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا باب الابتداء قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبنى على القولين فى ان اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدو به فى الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثانى ان عامله لفظى وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوى وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل فى الاعراب ان يكون للفرق بين المعانى ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا للمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والاول يخرج الاسم فى بابى كان وان والمفعول الاول فى باب ظن والثانى يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجى يرى انه خبر مقدم وان المبتداء درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج الاسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما

مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدأ والثانى فاعل اغنى فى اسار ذان
وقس وكاستفهام النفى وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد
والثان مبتدا وذا الوصف خبر ان فى سوى الافراد طبقا استقر

من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدأ والثانى فاعل او نايب عنه اغنى عن الخبر فى كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان واحضروب العمران ولا يجوز كونه مبتداء اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فى وازيد قائم ولا قاعد وكاستفهام فى اعتماد الوصف عليه النفى نحو خليلى ما واف بعهد انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ ولم فاعل يغنى عن الخبر من غير اعتماد على نفى ولا استفهام نحو فائز اى ناج اولو الرشد بفتحتين اى اصحاب الهدى والثان وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان فى سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اى مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده فاعلا لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل

فان تطابقا

ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذاك رفع خبر بالمبتدأ
والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والايادى شاهدة
ومفردا ياتى ويأتى جملة حاوية معنى الذى سيقت له

فان تطابقا فى الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه مجردا من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدأ وحده وهو الصحيح الذى نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا اى كل منهما رفع الاخر وله نظائر فى العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر اى محسن بعباده والايادى اى النعم شاهدة له ومفردا ياتى الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع قائم ابوه والنصب كهذا ضارب ابوه زيدا ويأتى جملة بشرط ان تكون حاوية معنى الابتداء الذى سيقت له اى اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجمل وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر

وان تكن اياه معنى اكتفا بها كنطقى الله حسبى وكفى
والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

كالبر فقير بدرهم اى مبتدأ او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذالك خير ويغنى عنه تكرار المبتداء بلفظه كالحاقة ما الحاقة وعموم فى الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفا المبتدأ بها عن الرابط كنطقى اى منطوقه حسبى وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال فى شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل طالبا له لفظا على الفاعلية وذالك مقصور على الفعل او ما هو فى معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يؤول بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع الظاهر فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء كان امن اللبس لم لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذالك الوصف بعد ما اى مبتدأ ليس معناه اى معنى ذالك الوصف له اى للمبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار

واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر
ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

الاستتار اذا امن اللبس واختاره المصنف فى الكافية واخبروا عن المبتداء بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حالكونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم الفاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما و اذا المفاجاة لامتناع ايلاءهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره فى الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الحاق بباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففى الاخبار عنها به فائدة فهى تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم ذات مثل اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون

ولا يجوز الابتدا بالنكره ما لم يفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة فى الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

وقت فاخبرا نحو الهلال الليلة نحن فى شهر كذا والورد فى ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتدأ بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفى الدار رجل والثانى ان يتقدمها الاستفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفى نحو وان لم تكن خل لنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر كشر اهر ذا ناب اى عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة فى الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز بها وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب اولوا والحال كقولهم سرينا ونجم

والاصل فى الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوى الجزءان عرفا ونكرا عادمى بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذى لام ابتدا او لازم الصدر كمن لى منجدا

وقد توجد والافادة دون شئ مما ذكر كقولك شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل فى الاخبار ان تؤخرا لانها وصف فى المعنى للمبتدآت فحقها التأخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدأ اذ لا ضررا حاصل بذالك فهم من كلامه ان الاصل فى المبتدآت التقديم فامنعه اى تقديم الخبر حين يستوى الجزءان عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمى بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع الضمير المبتدأ كان هو خبرا نحو زيد قام للالتباس المبتدأ بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدى فى حاشية على شرح ابن ناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اى الخبر منحصرا بمعنى محصور فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اى ليس غير فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا لذى اى لمبتدأ فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا

ونحو عندي درهم ولي وطر
ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر
مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا
كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا
كما لنا الا اتباع احمدا

يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان مسند المبتداء لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد واذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه مسوغ للابتدأ بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمر مما اي من مبتداء به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف في نكته هذه عبارة قلقة على المنظم ولو قال او كان في المبتدأ ضمير له لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان بعد بخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا لاوهم الانحصار في الجزء وهو

وحذف ما يعلم جائز كما
تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف
فزيد استغنى عنه اذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر
حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع
كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذي خبره قد اضمرا

في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز نحو حذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتدأ وقل دنف اي هو دنف اي مريض فزيد المبتدأ استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اي قسم الغالب منها لولا اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع بنسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام لهدمت الكعبة نبه على ذلك فيما ذكر لو ما صرح به ابن النحاس وفي المبتداء الواقع في نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا

كضربي العبد مسيئا واتم
تبييني الحق منوطا بالحكم
واخبروا باثنين او باكثرا
عن واحد كهم سراة شعرا

عن المبتداء الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا غيسا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتداء في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لا فعلن كذا اي يمين ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدأ واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحد كالرمان حلو حامض اي مز او لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذابت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مثنين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما ينسخ

ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا
امسى وصار ليس زال برحا
فتى وانفك وهذي الاربعه
لشبه نفي او لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما
كاعط ما دمت مصيبا درهما

وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدأ حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمسى وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتى وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان يكون لشبه نفي وهو النهي والدعا او لنفي متبعه ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال في معناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجا وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ما ضي له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وظل وما بينهما وما ضي له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو

وغير ماض مثله قد عملا
ان كان غير الماضي منه استعملا
وفي جميعها توسط الخبر
اجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافيه
فجئ بها متلوة لا تاليه

زال واخواتها وماض لا مضارع له و لا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو ولم ات بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كاشا اخاك لست زايدا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الاسم والفعل اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم ومنعه بعضهم في ليس ورد بقوله فليس سواء عالم وجهول وقد يمتنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى الضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر هذا وتقديم على هذه الافعال الا ما يذكر جايز وكل من النحاة سبقه دام حظر اي منع لانها لا تخلوا من وقوعها صلة لما ولما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا فعل وجاد كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغيرها جاز التقديم صرح به في شرح الكافية

ومنع بعي

ومنع سبق خبر ليس اصطفي
وذو تمام ما برفع يكتفي
وما سواه ناقص والنقص في
فتئ ليس زال دائما قفي

ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن سراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم تاتيهم ليس مصروفا عنهم بالتساعهم في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المسا والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال

ولا يلي العامل معمول الخبر
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسما انو ان وقع
موهم ما استبان انه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما
كان اصح علم من تقدما

دائما قفي اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سوا تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جايز لان معمول الخبر لم يلي العامل وبه صرح ابن شقير حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشاني اسما للعامل انو ان وقع لك من الكلام العرب موهم اي موقع في الوهم اي الذهن ما استبان لك امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا وخبره عطية عودا اياهم معمول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل فاضل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما

كان اصح

ويحذفونها ويبقون الخبر
وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر
وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب
كمثل اما انت برا فاقترب

افعال ناقصة

كان اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان كريم والفعل والمرفوع نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا اي من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير بالرفع اي كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان لم فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم

ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم
اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقاء النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلماء

اِفعَل هذا اما لا اي اِن كنتَ لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية

ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يليه ساكن

ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة

بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير و

هو حذف بالتنوين ما التزم بل جاز الثاني من نواسخ المبتداء

ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم

ونصب الخبر اعملت ما النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم

ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اي

علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف

ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما

هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحها وصرح

به في شرح الكافية مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها

على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك

زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز

ذلك العلماء

ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل
وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر
في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا
ما ولا كما بليس

ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره

ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل

نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي لكن هو

قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان

معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائد الخبر

نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية

والتميمية كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر

منفيا لا لكونه منصوبا بدل على ذلك دخولها في نحو لم اكن بقائم

وامتناع دخولها في كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على الخبر

الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو

شفاعة بمغن لم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما

في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب

نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل لابن

جني اعمالها في المعارف نحو لا انا باغيا سواها والغالب حذف

خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي

وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
وكونه بدون ان بعد عسى نزر وكاد الامر فيه عكسا

لا زيدت عليها تاء التانيث الكلمة على المشهور وان بالكسر والسكون

النافية ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا

على احد وما للات في سوى حين عمل وما ادعوه كالساعة والآن عمل

لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم

والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات

حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ

افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع

وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر

وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد

به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله اني عسيت صائما وما

كدت آئبا والكثير مجيئه مضارع وكونه بدون ان بعد عسى نزر

نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب و

الكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه

عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون وقل اتصاله

بها نحو قد كاد من طول البلاء ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي

حرى بالحاء

وكعسى حرى

حرى بالحاء المهملة ولكن اختص بان جلوا خبرها حتما بان فتمره

فلم يجيء منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم والزموا

خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان

تمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس التراب لاوشكوا

اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء ان من خبرها يندر نحو

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كرب

بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب

واتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل

بها اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال وان

للاستقبال كانشا السائق يحدو اي يغني للابل وطفق زيد يدعو وبقي طفق

بالباء كذا جعلت انظم وأخذنا تكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل

هب قال في شرحه وهو غريب كهبت عمرو يصلي واستعملوا مضارعا

لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها

يضيء وزادوا لاوشك اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة

ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد

والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غني بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فانه والفعل في موضع رفع لعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال الناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك اوارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغات الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه او نا نحو عسيت عسيتن عسينا وانتقا الفتح بالقاف اي اختياره زكن اي علم اما من تقديم المصنف الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرء القراء الا نافعا الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها

وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا صح

ان واخواتها

بالاسماء

انّ واخواتها

بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لانّ وانّ اذا هما للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكانّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كانّ زيدا عالم باني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع ذا الترتيب وهو تقديم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي وهو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها او هنا غير البذي اي الذي بذا بمعنى فحش وقد يجب تقدمه نحو ان في الدار صاحبها وهمزة ان افتح لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا وقد فصل من ذلك السوى بقوله فاكسر انّ اذا وقعت في الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس جنك اذا ان زيدا امير واذا وقعت في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول لم يكسر نحو جاء الذي في ظني

انه فاضل وحيث وقعت ان لليمين مكملة اكسرها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اي مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجائية او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت انك قائم ومع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعلا القولين واحد نحو خير القول اني احمد والله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول

الكسر وجه

حمد

ان واخواتها

حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوا من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء واخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا لا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا وقد يليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماض غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا اي مستوليا وتصحب الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر عن الخبر كما افهمه من كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول وتصحب ضميرا لفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام

على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة وكقوله قال ابن ناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر اي لتقدم ان في احد الجزئين ووصل ما زائدة بذي الحروف المذكورة اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج واما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي في الوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد في شرح الكافية ورفع افيس وجاز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجاز الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا

والحقت

والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله وان لا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام ابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم يلزم اللام وربما استغنى عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن من الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا

وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي متصرفا بلا فصل كما اشار بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كان ايضا فنوى اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان وتخالف ان في ان خبرها يجي جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا

كالبيت الاتي

كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطوا الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطوا هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكتة على مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد يكون نافية للجنس ويفرق بين الارادة الجنسي وغيره بالقراين وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم يعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات فلا تعمل هذا العمل الا في النكرة متصلة بها جاءتك او مكررة

كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في
التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه
اى شابهه بها وهو الذى ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب
وبعد ذلك اى الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم وركب
المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اى بانيا
له على الفتح وما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة
ولا رجلين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر
استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المصنف والتزمه ابن عصفور و
الثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا
ان ركبت الاول مع لا فان رفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب و
ذاك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل
لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب
اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم
بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري وخلة
في البيت نصب بفعل مقدر اى ولا نرى خلة كما في قوله الا رجلا

فهو شاهد

فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة الا بالله على اعمال
الثانية وان رفعت او لا والثانية الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب
المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو
ولا تأثيم فيها او ارفعه على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها
نحو لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا المبني يلي فاتح على بنائه مع اسم لا نحو
لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو
لا رجل ظريفا فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت
المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل
في الاول وللاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا
ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع افضل نحو لا رجل فيها ظريف
ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير
المبني والعطف اى المعطوف ان لم تتكرر فيه لا احكم له بما للنعت ذي
الفصل انتمي فلا تبنه فانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان
وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش
لا رجل وامرأة تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التاكيد اما البدل

فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب
رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فبالرفع
فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو
نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بانه هذا
توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونها اوضح من المتبوع
اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي
واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير
ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اطعان
الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني نحو
الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل
في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى كما
في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما
ولولا ولوما وشاع عند الحجاز بني في ذا الباب اسقاط الخبر اى حذفه
اذ المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير نحو لا اله الا الله اى موجود

وبنو تميم



وبنو تميم توجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا
عن ان يجب كقوله عم لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم
الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم
وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب
مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم
به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اى لا بأس عليك السادس من النواسخ
ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل
فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اى المبتدأ
والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا
العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعني بالفعل
القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله
اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى
اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأي وخال ماضي يخال بمعنى ظن
نحو يخال الفلاة رواجي الاجرا او علم نحو وحلتني اسم لا ماضي
يحوذ بمعنى يتعهد او ينكر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات

لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا
لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن
ان لن يحور بلى او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى
التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على
على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت
احسب اى ذا شقرة او حمرة او بياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني
كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع على بمعنى ظن نحو فلا
تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا
ثم حتم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب
في المحاجاة او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي
العهد وجعل الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا لا الذي بمعنى خلق اما الذي بمعنى صير فيأتي انه كذا لك وهب
بمعنى ظن نحو فهبني امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس
قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي كصير او هي صار وجعل
لا بمعنى اعتقد او خلق او اوجب ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ

ايضا بها انصب

ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله
فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
تركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا
وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا والالغاء
وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة نحو
هب وما بعده والامر هب قد الزما فانه يتصرف كذا اى كهب في لزوم
الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كماله
اى للماضي ذكر اى علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر
وجاز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اى لا توجبه بخلاف
التعليق فانه يجب بشرطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتداء
نحو ان المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو تجالت اظن ربع الظل
عينا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال او في الاخر
نحوهما سيدا نا يزعمان وجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن ا
لالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم الالغاء ما في الابتداء
كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة

بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتدا معلقة في كلام موهم اى موقع
في الوهم اى في الذهن الغاء ما اى فعل تقدما على المفعولين كقوله اني
رأيت ملاك الشيمة الادب تقديره اني رأيت لملاك فحذف اللام
والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي
ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات
نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون
ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن
هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتدا كذا سواء
كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا
نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا اى الحكم وهو تعليقه
الفعل اذا اوليه له الحكم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو
علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول ابهم استفهام نحو لنعلم اى
الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من
زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو وجب
نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية

تتمة

تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري
لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله
تخيلي وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له
وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف
لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما على الغيب بظنين اى بمتهم وكذا
راى بمعنى ابصر واصاب الرئة او من الراى وخال بمعنى تعهد او
تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا
في النوم انم اى انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى
فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم
ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقة والعلم با
الشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
واجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل الا ان لم توجد فائدة
كالاقتصار على اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان وجد دليل
فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم

شركاء وقوله فلا تظنن غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما به بفتح الهاء اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور اد عمل اي معمول بمعنى معمول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجب الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول احتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عمروا جالسا واجهالا تقول بني لوي واجري القول كظن فنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قال ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائيل او اعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما فصل في اعلم وارى وما جرى مجراهما الحتمية مفاعيل راى وعلما المتعدين لمفعولين عديا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا وارى بشرا كريما

وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما وحذف واحد منهما لدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حقيقا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله انبع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اي راى وعلم لواحد بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلا شئ به توصلا نحو اريت زيدا عمروا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختار في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياسا لا سماعا خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنى كساني كونه غير لازم نحو ارايت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة في جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل

حكم من احكامه ذو التاء اي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جايز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب اربي كيف تحيي الموتى وكارى السابق اول الباب في التعدية الى الثلاثة نبأ الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرايب الاشعار لكن المشهور فيها تعديها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبرا كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا والحق به ايضا حدث كقوله فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو علي به ابناء كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذلك خبر الحقه به السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنايب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النايب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع

للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف وحكم الفاعل في مرفوعي ما ذكره اما جرى على الغالب لاتيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد وبالباء نحو كفى بالله شهيدا او اللام نحو هيهات هيهات لما توعدون وما لا ولابد بعد فعل من فاعل او للارادة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل هي اعني البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فهو استتر راجع اما للمذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح فاعله قالوا ولا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر واستثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سياتي بيانه في باب

نون التوكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا اسند الى اثنين
ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام اخواتك وجاءت الهندات
هذه هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية
والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال سعدا وسعدوا والحال ان
الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله
عليه وآله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم
اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله ألقحنها
غر السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام
ظاهر كمثل زيد في جواب من قرأ او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال
لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان
احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة
على تانيث فاعله اذا كان للانثى ولا تلي المضارعة لاستغنائه بتاء المضارعة
ولا الامر لاستغنائه بالياء كاضربي هند الاذى وانما تلزم هذه التاء في
اي فعل مسند اليه سواء كان مظهرا مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند
قامت

قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها
في المتصل في الشعر كما سياتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة
فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند
الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل
بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي
نحو اتى القاضي بنت الواقفي وقوله ان امرء غره منكن واحدة والاجود
فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل
بين الفعل والفاعل بالا فضل على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلا
اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة
ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات
العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل
حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث
ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا
مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي
على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها

للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير
وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى
اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على
تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقال الهندات على تاويلهم
بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل
تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات
فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال
في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه
كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز
فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه دل على التذكير والبنون جرى
مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند
الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان
قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بين ولفظ الجنس
مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة
والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان
ينفصلا

ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الاصل
فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل
نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل
وجوبا ان لبس بينهما خفي كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى
عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز
التاخير نحو اكل الكمثرى يحيى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جيء
به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب
زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر
سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا
الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا
وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا
ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي و
استشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا
لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا
والجمهور على المنع مطلقا فاما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه

اِلّا بالتاخير فشاع اى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتّصل به
ضمير يعود على الفاعل ولم يبالُ بعود الضمير على متاخرٍ لانه متقدم فى الرتبة
وذلك نحو خافَ ربَّه عمرٌو وشذّ تقديم الفاعل اذا اتّصل به ضمير يعود على
المفعول نحو زانَ نَورُهُ الشجرَ لعود الضمير على متاخرٍ لفظًا ورتبةً وذلك
لا يجوز الا فى مواضع ستّة ليس هذا منها وفى الضرورة نحو لمّا عصى قومُه
مصعبًا واجازه ابن جنّى فى النثر بقلّة وتبعه المصنف قال لانّ استلزام
الفعل للمفعول يقام مقام تقديمه باب نايب الفاعل اذا حذف فى التعبير
به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسمّ فاعله لشموله للمفعول وغيره
ولصدق الثانى على المنصوب فى قولك اُعطِىَ زيدٌ درهمًا وليس
بمراد ينوبُ مفعولٌ به اذا كان موجودًا عن فاعلٍ فيما له من رفعٍ وعمدة
وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنِيلَ خيرُ نائلٍ وزيدٌ مفرد
عن وجهه فاوّلَ الفعلِ الّذى حذف فاعله اُضمُم سواء كان ماضيا او
مضارعًا والمتّصل بالآخر اكسِرْ فى مضىّ كوُصِلَ ودُحرِجَ واجعله اى
المتّصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كيُنتحى المقول فيه اذا بنى لما
لم يسمّ فاعله يُنتحى وكيُضرَبُ ويُدحرَجُ ويُستخرَجُ والحرف الثانى التا

اى الواقع

اى الواقع بعد تا المطاوعة كالاوّل اجعله فضمّه بلا منازعة فى ذلك اى
بلا خلاف نحو تُعُلِّمَ العِلمُ وتُدُحرِجَ فى الكذا لانه لو لم يضمّ لالتبس بالمضارع
المبنى للفاعل وكذا يضمّ الثالثُ الثانى ما اشبه تا المطاوعة نحو تُكُرِّمَ وتُجُبِّرَ
وثالث الماضى الّذى ابتُدِئ بهمزة الوصل كالاوّل اجعلنه فضمّه كاستُحلِىَ لئلا
يلتبس بالامر فى بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثىٍّ معتلّ العين لانّ الاصل
ان تضمّ اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول فى قال وباع قُوِلَ وبُيِعَ فاستثقلت
الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها
بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا
او اشمم فاء ثلاثىٍّ اعلّ عينًا بان تشير الى الضمّ مع التلفظ بالكسرة ولا
تغيّر الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرء ابن عامر والكسائى فى قيل و
غيض وضمّ للفاء جاء من بعض العرب مع حذف حركة العين فتسلم الواو
وتقلب الياء واوًا كقوله حُوكت على نولين اذ تُحاكُ وكبوع فى قوله
ليت شبابًا بُوعَ فاشتريتُ وقوله فاحتمل اى فاجيز وخرج بقوله اعلّ
معتلّ ولم يُعلّ نحو عُوِرَ فى المكان فحكمه حكم الصحيح ثمّ هذه اللغات الثلث انّما
تجوز مع امن اللبس وان يشكل من اشكال الفاء المتقدّم خيف لبس يحصل

بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند
الى تاء الضمير يقال خِفتُ بكسر الفاء اذا بنى للمفعول فان كسرت حصل
اللبس فيجب ضمّه فيقال خُفتُ ونحو طلتُ اى غلبتُ فى المطاولة يجتنب
فيه الضمّ لئلا يلتبس بطُلتُ المسند الى الفاعل من الطول ضدّ القصر وما
لباع اى اذا بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمّها قد يُرى لنحو
حبّ من الثلاثى المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واوجب الجمهور الضمّ
واستدلّ مجيز الكسر برواية علقمة رُدّت الينا وما حُبّت لفاباع اذا
ابنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلى فى كلّ ثلاثى معتلّ
العين وهو على افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وشبههما الذين يجلى
جر هو محطّ حصول ما لفاباع لما ولينه العين فيما ذكر فيجوز فيها كسر
التاء والقاف وضمّهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل
على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرّفا مختصّا او
غير مختصّ لكن فيكمل الفعل بمجهول اخرا او من مصدر بان كان متصرّفا
لغير التوكيد او حرف جرّ مع مجروره بان لم يكن متعلّقا بمحذوف ولا علة
بنيابة من الفاعل حرى اى جدير نحو سِيرَ يومُ السبت وسِيرَ بزيد يوم

وضرب زيد

وضُرِبَ ضربٌ شديدٌ نحو ولمّا سُقِطَ فى ايديهم ونقل ابو حيان فى الارتشاف
اتّفاق البصريين والكوفيين على انّ النائب هو المجرور وانّ الذى قاله ابن
من انها معًا النايب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند
سبحان الله ومعاذ الله وضربًا فى ضربتُ ضربًا وفهم من تخصيصه النيابة
بما ذكر انّه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرّح
بالاوّل فى التسهيل وبالثانى فى الارتشاف وبالثالث فى اللبّ ولا
ينوب بعض هذه الثلثة المتقدّمة ان وجد فى اللفظ مفعول به كالا
يكون فاعلا اذا وُجد اسمٌ محضٌ هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون
والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى
ليُجزى قومًا بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الّا سيّد
واختاره فى التسهيل وباتّفاق من جمهور النحاة فلا ينوب عن الفاعل
المفعول الثانى من باب كسى فيما التباسه امن نحو كُسِىَ زيدًا جبّةً بخلاف
ما اذا لم يؤمن من الالتباس فيجب ان ينوب الاوّل نحو اُعطِىَ عمرٌو بشرًا
وحكى عن بعضهم منع اقامة الثانى مطلقًا وعن آخر المنع ان كان نكرة
والاوّل معرفة ولعلّ المصنّف لم يعتدّ بهذا الخلاف وقد صرّح بتضعيفه فى شرح

التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثانى فالاول اولى لكونه فاعلا
فى المعنى فى باب ظن واما المتعدية لثلثة فالمنع من اقامة الثانى وو
جوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابذى فى شرح
الجزولية لانه مبتداء وهو اشبه بالفاعل لان مرتبته قبل الثانى
لان مرتبة المبتداء قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك
للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا ارى
منعا من نيابته اذا لفصل ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما فى التسهيل كقولك
فى جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر
اما الثالث من باب ارى ففى الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق
على منع اقامته وليس كذلك ففى المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون
للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شئ واحد وما سوى
النائب عنه حما علقا بالرافع اى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول
والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب لم يحقق لفظا ان لم يكن جارا
او مجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة اماما ضربا شديدا او لحلاوان
يكن نحو فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم

وهو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل فى ضميره او سببه لولا ذلك
لعمل فيه او فى موضعه ان مضمرا اسم سابق فعلا معمول الشغل اى ذلك
المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك الضمير او المحل
اى او محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف فى ناصبه
فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد اظهر
لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل فى
الضمير وفى الاسم معا وقيل فى الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع
بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح
النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحو
يون وتبعهم المصنف فشرع فى بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم
ان تلا السابق بالرفع اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان
زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير
الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا احدثته وسياتى حكم التالى للهمزة وان
تلا السابق اى وقع بعد ما لا للابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم
على الابتداء التزم مرابا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدء

نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر فى اياتنا ولا يليها فعل ولا قد
متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة
وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطة الباب عليه لما تقدم فيه
من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل فى الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما
تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اى وقع بعد
ما له صدر الكلام وهو الذى لن يرد ما قبل اى قبله معمولا لما بعد وجد
كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد
ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا
وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا
لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من
اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر مرادا به العموم
نحو والسارق والسارقة فاقطعوا قاله ابن الحاجب واختير نصب ايضا
اذا وقع بعد ما يلاوه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا
نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكلا وكلا وان
النافيات نحو ما زيدا رايته قال فى شرح الكافية وحيث مجردة من ما

نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها
فى الغالب الا فعل واختير نصب ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف بلا
فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته
قال فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل
الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وحيث ان فالعطف ليس
على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلا وبدا لى على تخلص منه وخرج بقوله بلا
فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد و
اما عمرو فاكرمته وبقوله متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا اثر
للعطف عليها كما قاله المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلا الاسم
المعطوف فعلا مستقرا فاخبرا به عن اسم اول مبتداء كهند اكرمتها وزيد ضربته
عندها فالعطف مخيرا بين الرفع على الابتداء والجر والنصب عطفا
على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها
اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال
الابذى فى شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا كلمته لبطلان
العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوف يربطها بمبتداء المعطوف عليها اذ المعطوف

بالواو وبشرط المعطوف عليه في معناه يلزم ان يكون في هذه المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقيل فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع واستواء الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابح افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختار ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من شرح ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به وان زيدا رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او رأى اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت اخاه في دارها ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوي في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم وان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه

الآن او غدا

الآن او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام و علقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا رايت عمرا اخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه وغيره من المفاعيل علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدر واحترز بها عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم كقمته اي القيام قمته و من علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء من حروف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر يسمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو

تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع ولازم غير فعل المعدى وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعدي ويتعدى بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذ كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام وتشديد الثانية كاقشعر واطمان وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسس او احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نضافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله الفعل المعدى لواحد كمده فامتدى ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما المعدى به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعديا ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمجرور لكن هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الحركة كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع

وحذف حرف الجر في انّ وانْ المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل انّ وانْ حينئذ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرا اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل حتما قد يرى لموجب

كأن كان إلا ولي محصورًا نحو ما أعطيت الدرهم إلا زيدًا أو ظاهرًا
والثاني مضمرًا نحو الدرهم أعطيته زيدًا أو فيه ضمير يعود على الثاني كما
تقدم وحذف مفعول فضلة بأن لم يكن أحد مفعولي ظن لغرض إما لفظي
كتناسب الفواصل والإيجاز وإما معنوي كاحتقاره أجز نحو ما ودّع
ربك وما قلى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لأغلبن وهذا إن لم يضر
بفتح أوله وتخفيف الراء فإن ضار أي ضر كحذف ما سيق جوابًا
السائل أو ما حصر بالجزء كقولك زيدًا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت
إلا زيدًا فلو حذف في الأول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم
نفي الضرب مطلقًا والمقصود نفيه مقيدًا ويحذف الفعل الناصبها
أي الناصب الفضلة جوازًا إن علما كان ثمة قرينة حالية كأن تقول
لمن تأهب للحج مكة أي تريد مكة أو مقالية كقولك زيدًا لمن قال من ضرب
وقد يكون حذفه ملتزمًا كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال
أو كان نداء أو مثلًا كالكلاب على البقر أي أرسل أو جاريًا مجراه
كانتهوا خيرًا لكم وأتوا هذا باب التنازع في العمل ويسمى أيضًا
باب الإعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي أن يتوجه عاملان ليس أحدهما

مؤكدًا

مؤكدًا للآخر إلى معمول واحد متأخر عنهما أن عاملان فعلان أو اسمان
أو اسم وفعل اقتضيا أي طلبا في اسم عمل رفعًا أو نصبًا أو طلب أحدهما
رفعًا والآخر نصبًا وكل من أي قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق إما
الأول وإما الثاني مثال ذلك على إعمال الأول قام وقعد أخواك
رأيت وأكرمتهما أبويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني
الزيدين ومثاله على إعمال الثاني قاما وقعد أخواك رأيت وأكرمت
أبويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون هذا في
غير فعل التعجب أما هو فيتعين فيه إعمال الثاني كما اشترطه المصنف
في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافًا لمن منعه كما أحسن وأعقل
زيدًا وإعمال الثاني أولى من إعمال الأول عند أهل البصرة لقربه و
اختار عكسًا وهو إعمال الأول لسبقه غيرهم أي أهل الكوفة حال كونهم
أسره أي صاحب جماعة قوية وأعمل المهمل من العاملين في الاسم الظاهر
في ضمير ما تنازعاه وجوبًا إن كان ما يضمر لا يلزم ذكره كالفاعل والتزم
ما التزم من مطابقة الضمير للظاهر في الإفراد والتذكير وفرعيهما
كيحسنان ويسيء ابناك كما في ابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فأعمل فيه الثاني

وأضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالإضمار قبل الذكر للحاجة إليه كما في نحو
ربه رجلًا زيدًا ومنع جواز نحو هذا الكوفيون فيجوز الكسائي يحسن و
يسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء
بناء على مذهبه من توجه العاملين معًا إلى الاسم الظاهر وجوز الفراء
أيضًا أن يؤتى بضمير الفاعل مؤخرًا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى
واعتديا عبداك فعبداك تنازع فيه بغى واعتدى فأعمل فيه الأول وأضمر
في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير إلى متقدم في الرتبة فإن أهملت
الأول واحتاج الثاني إلى منصوب وجب أيضًا إضماره نحو ضربني
وضربته زيد وندر في قوله عُكّاظ ينشي الناظرين إذا هم لمحوا شعاعه
ولا تجئ مع أول قد أهملا من العمل بمضمر لغير رفع أو هلا بل احذفه
أي مضمرًا غير الرفع الزم إن يكن فضلة بأن لم يوقع حذفه في لبس وكان
غير خبر وغير مفعول الأول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء
به في قوله إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب وأخّرنه وجوبًا
إن يكن ذلك الضمير عمدة بأن كان هو الخبر لكان أو ظن أو المفعول الأول
لظن أو وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقًا إياه وظنني و

ظننت زيدا

ظننت زيدًا عالمًا إياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقًا هند إياها
واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الأول إلى جواز نقله
كالفاعل وآخرون إلى جواز حذفه إن دل عليه دليل وابن الحاجب إلى الإتيان
به اسمًا ظاهرًا والأحسن أنه إن وجدت قرينة حذف وإلا أتي به اسمًا
ظاهرًا ولا تضمر بل أظهر مفعول الفعل المهمل إن يكن ضمير لو أضمر خبرًا في الأصل
لغير ما يطابق المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بأن كان مثنى والضمير خبرًا
عن مفرد نحو أظن ويظناني أخا زيدًا وعمرًا أخوين فأخوين تنازع
فيه أظن لأنه يطلبه مفعولًا ثانيًا إذ مفعوله الأول زيدًا ويظناني لأنه كذلك
قبل يطلبه مفعولًا ثانيًا فأعمل فيه الأول وهو أظن وبقي يظناني يحتاج إلى
مفعول فلو أتيت به ضميرًا مفردًا فقلت أظن ويظناني إياه زيدًا وعمرًا
أخوين لكان مطابقًا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو أخوين ولو أتيت
به ضميرًا مثنى فقلت أظن ويظناني إياهما زيدًا وعمرًا أخوين لطابقه ولم
يطابق الياء الذي هو خبر عنه فيتعين الإظهار وقد علمت أن المسألة
حينئذ ليست من باب التنازع لأن كلًا من العاملين عمل في ظاهر **فصل**
المفاعيل خمسة أحدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق

وهو كما يؤخذ مما يأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه
او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر
ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل
يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان
من مدلولي الفعل وهو الحدث كأمن من أمن بمثله اى بمصدر او فعل
او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما
والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اى المصدر اصلا لهذين اى
للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين وهو الذى انتخب اى اختير
لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر
كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل
اصل للوصف والاخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون
الى ان الفعل اصل للمصدر وتوكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كالذكر
ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عددا كسرت سيرتين سير
ذى رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه
كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو

بالبجحة اى الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على عدده والته وضميره
واشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى
فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب
عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم
عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه
تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا
يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في
شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف
لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التأكيد
في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو
عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدا
يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع
فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اى سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم
من سفر قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من
فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا او قياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر

على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا
وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام
للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل كما
تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اى اترك وما
لتفصيل عاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا
حيث عنا اى عرض فالتقدير في الاية والله اعلم فاما ان تمنوا منا واما
ان تفدوا فداء كذا في الحكم مكررا وذو نائب فعل مسند الى اسم عين نحو
زيد سيرا سيرا اى يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او بانما وذو نائب فعل
لاسم عين ان اسند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان اسند لاسم
معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك
سير البريد ومنه اى المصدر الذى حذف عامله حتما ما يدعونه اى ما
يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدأ به اى فالاول وهو المؤكد
لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره نحو له على الف عرفا والثاني
وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال
في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج

كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه
كلي بكا بكاء ذات عضلة اى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد
كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء
الثكلى تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت
عائذا بك قال في شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى
المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل
مذكور ينصب مفعولا حال كونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كالفعل
كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا
وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل
وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن
ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو
سرى زيد للماء وللعشب كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امرأة
دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة
بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله

وقولان بصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له فى ذالك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت فى مصحوب ال وقل نصبه وانشد واعليه بعضهم لا اقعد الجبن اى الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز قصره اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهى الجماعة من الناس ومنهم من كلامه استوآء الامرين فى المضاف وصرح به فى التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف فى اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا فى باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان كا تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سوآء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه فى نكته على مقدمة الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره فى بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهى فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها

كجانب وناحية

كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اى من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اى لفعل فى اصله اى حروفه الاصلية معا جتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذالك كان شاذا يسمع كقولهم هو منى منزجر الكلب وعبد الله منى مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتداء او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف فى العرف وغير ذى التصرف الذى لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذى وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذالك فى ظرف الزمان يكثر واخو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير نحو ذكاة الجنين ذكوة امه وقد يقام اسم عين مضافا اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمه هبيرة ابن قيس اى مدة غيبة **الخامس** من المفاعيل المفعول معه واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسى دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة

حرف دون غيره ينصب اسم تالى الواو التى بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حالكونه مفعولا معه ومثال ذالك موجود فى نحو سيرى والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو فى قول الاحق بالترجيح الذى نص عليه سيبويه وقال الجرجانى بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذالك بلا خلاف وان قلت قد روى النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرره من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا الفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المص لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجبه السيرافى بناء على قاعدته ان كل ثان كان موثرا لا ولا اى مسبالها لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب فى مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا

لان عطفه

لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار وقال فى شرح الكافية وسياتى فى باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذ لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له يصح نحو علفتها تبنا وماء باردا اى وسقيتها تنبيه يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لا فتقاره الى فاعلين فالاقسام حينئذ اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وعقب المصنف بما هو مفعول فى المعنى فقال **الاستثناء** هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنى الا مع تمام واجاب ينتصب بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافى وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفى او ما هو كنفى وهو النهى انتخب بفتح التا اتباع ما اتصل للمستثنى منه فى اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربى جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب

١٢٢

على الاستثناء فلا عكس وانتصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وعن تميم فيه الابدال وقال شاعرهم وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي
اتباعه في النفي قد يأتي كقوله حسنا لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم
يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختيار وورد كقوله وما لي الا آل
احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا
القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد كالولا
عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد
نفي او شبهه كلا تزر الا فتى لا يتبع الا الهدى وهل زكي الا الورع
والغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت
عاطفا فاجعلها كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلى
المعهود وكقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله و
ان تكرر الا لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير
بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثني معتدا كان
او لا وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا
زيدا الا عمرو

١٢٣

زيدا الا عمرو ودون تفريغ مع التقديم لجميع المستثنيات عن المستثنى منه
نصب الجميع احكم به والتزم فلا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام
الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن المستثنى
منه كلها غير ما ذكره في قوله وجيء بواحد منها معربا كما لو كان وحده
دون زايد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا
الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا
الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها
اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها
من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الا
ستثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان من غير موجب
فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو عندي اربعون
الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله
او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع
هو الباقي بعد الاستثناء قال في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير
لاضافته لها لكونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصبه واختيار

١٢٤

واتباعه على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاذ
الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم
تبن ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا
وسوى بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء
واعراب ما نسب لمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل
الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورد المصنف بورودها
مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت ربي الا يسلط
على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلة في قوله ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بائعها وانت المشتري واسما
لليس في قوله أأترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور
وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام
واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله
عليه وآله ما انهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن
والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا او بيكون
الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر
بسابقي يكون

١٢٥

بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك
عد الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانها
فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل
الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني
وانجرار بهما حينئذ قد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان
ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان
استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب للمستثنى بها وجره وغير ذلك
مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه انها
لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث
اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة وكغير فليست حاشا هذه
الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية
وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها و
قيل في حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظها هذا باب الحال
الحال عندنا وصف جنس شامل لبقية النعت والنعت فضلة اي ليست

احدى جزئي الكلام فضلة مخرج للجزء منتصب مفهم في حال كذا اي مبيّن لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فضل مخرج النعت والتمييز في نحو لله درّه فارسا كفردا اذهب اي حال تفرّدي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد استعمال العرب له منصوبا بالاعراب فيه ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على اخذ الحكم بالنصب في تعريفه قاله والدي رحمه الله اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فتاتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دلّ عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط وياتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدى تأوّل بالمشتق بلا تكلّف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعّرا والدالة على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كرّ اسدا اي كالاسد في الشجاعة

والدال على الترتيب

والدال على الترتيب نحو تعلّم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير ما ذكر ماوّل بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتى حال قد عرّف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاؤا الجمّ الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بددا اي مبددة ووقوعه منكّرا حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل نحو جئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعد امّا نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبّه به مبتداه كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكّر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او لم يخصص او لم يبن اي يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكّر اي يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص بوصف نحو

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حمّ عيش باقيا فترى وقد تنكّر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله جالسا وصلّى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جرّ قد ابوا كسبقها ما جرّ باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا على شديد وآوّل ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبه اياها كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجي حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غلّ اخوانا

او مثل جزئه

او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى اوحينا اليك ان اتّبع ملّة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلها المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل صرّفا او صفة اشبهت المصرّفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري اي مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمها عليه ضابط جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح فيهما وعامل ضمّن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا ان يعملا لضعفه كتلك وليت وكانّ ولعل واخواتها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر عند نا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان اسم تفضيل مفضلا به كونه في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو

١٣٠

معانا وهذا بسرا أطيب منه رطبا مستجاذ لن يعن أي لا يضعف والحال قد
يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا
الرمان حلوا حامضا أم لم يكن كجاء زيد عاذرا ذا ميتي وغير مفرد نحو لقيت
زيدا مصعدا منحدرا ثم أن ظهر المعنى رد كل حال إلى ما يليق به وإلا
جعل الأول للثاني والثاني للأول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد أكدا
في نحو لا تعث في الأرض مفسدا وأرسلناك للناس رسولا لآمن من
في الأرض كلهم جميعا وإن يؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين
جامدين لبيان التعيين أو فخر أو تعظيم أو نحو ذلك فمضمر عاملها نحو أنا ابن دارة
معروفا بها نسبي أي أحققه وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة
ولفظها يؤخر وجوبا بالعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال
يجيء جملة حالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء
موضعه ظرف أو مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب
فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا إذا جيء بها
ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت أو نفي بلا أو ما أو بماض تال إلا أو متلو
بأو حوت ضميرا ظاهرا أو مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم

لا تناصرون

١٣١

لا تناصرون عهدتك ما تصبو إليه كالنوابه يستهزؤن لأضربنه ذهب أو مكث
وإن أتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر فهي ذات واو فلا تجره
على ظاهره بل بعدها أي بعد الواو انو المبتدأ له المضارع المذكور اجعلن
مسندا خبرا نحو فلما خفت أظافيرهم نجوت وأرهنهم مالكا أي وأنا أرهنهم
وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد
تعلمون أني رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما
وهو الجملة الاسمية مثبتة أو منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم
أو بماض مثبت أو منفي بشرط أن تكون غير مؤكدة تأتي بواو فقط نحو
جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت
الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت
المتصرف المجرد من الضمير أن يقترن بقد ظاهرة أو مقدرة ليقرب من الحال
واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بأن الحال الذي هو قيد
على حسب عامله فإن كان ماضيا أو حالا أو مستقبلا فكذلك فلا معنى
لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشأ من اشتراك
لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة

١٣٢

انتهى وقد اختار أبو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كالموجب الضمير
أو تأتي بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء أو جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام أبوه
أو بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم أفتطمعون أن يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد لا ما قام أبوه والحال
قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر رشدا مهديا
أو مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك
حتى أن ذكره حظلا أي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر
كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو أقاعدا وقد قام الناس أو بيان زيادة
أو نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا وهو
قياس وكهنيئا لك وهو سماعي والأصل في الحال أن تكون جائزة الحذف
وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت
أو مقصودا حصرها لم أعده إلا خرصا أو نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا
قائما أو منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى هذا مبحث التمييز

وهو المميز

١٣٣

بمعنى من
وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر يعني اسم مبين لإبهام اسم
أو نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الأول الحال وبالثاني اسم
لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا
قيس عن عمرو ويعتقد تنكيره معنى وينصب بما فسره في تفسير الاسم
وبالمسند من فعل أو شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي
يفسره التمييز أربعة أشياء العدد كأحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه
والمقدار وهو مساحة كشبر أرضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين
عسلا وتمرا وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التمييز نحو خاتم
حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها لا الذي ذكرته
بعد اجرره إذا أضفتها بعامل المضاف إليه كمد حنطة غذا ولا تحف ظلامه
وبشبر أرض ويجوز أيضا جره بمن كأسد كره ورب نحو علي أيد رد النصب
للتمييز الواقع بعدها أي مبهم أضيف إلى غيره وجوبا إن كان المميز لا يغني
عن المضاف إليه مثل ملء الأرض ذهبا فإن أغنى نحو أشجع الناس
رجلا جاز الجر فنقول هو أشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن

باغفلا اكلاين مفضلوه كانت اعلاه منى لا اذ معنا على منى لك بحروف غيره فيجب جره به كزيدا كلا فقيه وبعد كلا ما افقى نحيا سواء كان بعينه ما افقه وافقه به ام لا منيز ناصبا كاكرم بابى بكر الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما وياجارتا ما انت جارة واجره من التبعيضية ان شئت كلا غنى عن اشياء التمييز ذى العدد اى المفسر له كا تقدم والتمييز الفاعل فى المعنى ا[illegible] عن الفاعل اصنا غير كطب نفسا نفدا وعن مضاف زيدا اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذى المتصريف نذرا سبقا بخ اوله بالتمييز كقوله وما كان نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المصنف فى شرح العمدة هذا باب حروف الجر

هات اى خذ حروف الجر وهى عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفى وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكى وقد مر ذكرها ولا يجر اكى ما الاستفهامية وان وما وصلتها وواو وتاء والكاف والباء ولعل وقد من ذكر هذه ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقد من ذكرها

حروف الجر

ولا يجر بها الا هذيل وزاد فى الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص مذ ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كا قال فى شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربى وسمع ايمن تا الرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نذر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى المعرفة كذا نذر ادخال الكاف على الضمير كقوله ان يك انسانا ما كها الانس يفعل ونحوه مما اتى كقوله كه ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابى زياد فصل فى معانى الحروف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ فى الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتى لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبهم هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد او من عند

فصل فى معانى حروف الجر

فى نفى وشبهه وهو النهى والاستفهام فجر نكرة كالباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش فى الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من حين الا باعر للانتهاء حتى نحو مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لى قوما بهم اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما فى السموات وما فى الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفى تعدية ايضا وتعليل قفى نحو هب لى من لدنك وليا وانى لتعرونى لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للمابهم ابدا دواء وتاتى للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال فى شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفى احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بباء وفى نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربى غلبت الروم فى ادنى الارض لقد كان فى يوسف واخوته ايات وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة النار فى هرة حبستها بالبا استعن

نحو بسم الله الرحمن الرحيم

وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا تجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو وحين نشح بجلت عينا يشرب بها عباد الله سال سائل بعذاب واقع على للاستعلاء نحو عليها وعليها تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى فى نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ومعنى عن نحو اذا رضيت على بنو قشير بعن تجاوز عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيئ موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت فى حسب عنى كا على موضع عن قد جعلا كا تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله فى غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هديكم وزائد التوكيد وردنى ليس كمثله شئ واستعمل اسما مبتدأ نحو ابدا كالفراء فوق زراها وفاعلا نحو ولن ينهى ذوى شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف ماكول ومجرف نحو بكالقوة الشغواء جلت وكذا عن وعلى يستعملان

اسمين من اجل ذا لا ستماله عليهما من دخلوا في قوله من عن يميني تارة
وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان
وما جر في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح
انهما مبتدان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان
تامة محذوفة او وليا الفعل نحو او الجملة الاسمية نحو جئت مذ دعا و ما
زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتداية هما وفي
الحضور اذا جرى معنى في الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء
زيد ما فلم يعق اي يكف عن عمل قد علما هو الجر نحو مما خطيئاتهم وعما
قليل فيما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي
لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلهما على
الجمل نحو ربما اوتيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل
فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما ء وجرا لم يكف
نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجرم عليه وجاريه وحذفت
رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملؤه الا كام قتمه وبعد
الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت وبعد الواو وشاع ذا
حتى قال بعضهم

حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله
وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد
يجر بسوى رب لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف
اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضهم يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم
درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح
حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة

هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف
لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان
بالانفصال كطور سينا ودجاجتي وغلامي زيد والثاني وهو المضاف
اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه
وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه
وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج خرج
بالقيد الاخير نحو يد زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا
لم يصح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها فيما سوى
ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل

او اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف
يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال حال كونه وصفا
كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء
اضيف الى نكرة او معرفة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة
ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل وتلك الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله
اسمها لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين او نون الاضافة
وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية
ايضا لانها افادة امرا معنويا ووصلوا ال بذا المضاف اضافة لفظية
مغتفران وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت
بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني او بما يعود عليه كالمررت
حمزا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه و
جوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد
بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في خطبة رسالته
فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف
فقط

فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل
او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت
بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثان اولا تانيثا
وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا كاشرقت صدر
القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث ونحو رؤية
الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر
رؤية المؤنث التذكير وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا
له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت
امرة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا
الى صفة ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص به
والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا
سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع
او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب
في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمتنع اضافته
كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى

ولدى وبيد نحو سواي وعند وذي وفروعه واولي وبعض ذا الذي ذكي انه
يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط وبات لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي
نحو وان كل لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف
حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير حيث وقع كوحد نحو اذا
دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا والذئب اخشاه ان مررت
به وحدي ولبى وتختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة
وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت
الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا
جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها ياء
مع الظاهر في البيت الآتي ودوالي كلبي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول
وسعدي نحو سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي لبى في قول
الشاعر فلبى فلبي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غايب في قوله لقلت لبيه
لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او
فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ
كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث

سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز
افرادا اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ
تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ
اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جاء بنذر وجئتك حين الحجاج امير
وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فالحملا عليها و
اما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو اي واقع قبل فعل بنيا
ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل
امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدأ اعرب وجوبا عند البصريين
نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف
فقال ومن بنى فلن يفند كقراءة نافع يوم ينفع والزموا اذا اضافة
الى جمل الافعال كهن اذا اعتلا اي تواضع اذا تعاظم ونكروا جاز الاخفش
والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب
وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اعمال
كان لا اضمرت هي وضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها فرع
مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الى الجملة الفعلية

قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه والاخفش قال لولا انه من السموع
ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب وكلام عنها بانها
مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وح فاسم الزمان فيه
ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من
صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه
عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى
قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذا اي لانه مما نزل فيه
المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا كما في اوله قال بحفظ الماضي
لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا
وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان
لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي وا
جدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او مجموع
مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو اي
واي فارس الاحزاب او ان تنوي الاجزاء فاضفها اليه نحو اي
زيد احسن اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة

فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس
اي النكرة والحال فلا يضاف الا الى النكرة كمررت بفارس اي فارس
وبزيد اي فارس وان تكن اي شرطا او استفهاما فمطلقا اي سواء اضيف
الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين قضيت فاي حديث
فرع اذا اضيف اي الى مثنى معرفة افرد ضميرها والى نكرة طوبق
والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبني
الا في لغة قيس فجر واوردها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه
بالمفعول او اضمار كان واسمها الوارد عنهم نذر وكذا رفعها على
اضمار كان لا حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر
لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد عن القياس
ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون
مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل قال سيبويه ضرورة ومنه فريشي
منكم وهواي معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر في عينها للسكون
يتصل بها مستند الاول الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين ثمة
لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى الجميع كقوله [illegible]

فلما زجر نها عن الجهل بعد الحلم اسبلنا عينا واضحى بناء وفاقا للمبرد
غير ان عدمت ما له اضيف حالكونك ناويا معنى ما عدم ما قاله في شرح
الكافية لزوال المعارض الشبه المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال
بالمفهومية قلت وهي نظيرة اى فيا تى في هذه ما قلته فيها وهى وجود
هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها حا فالاحسن
ماذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة كما اجمعوا على
ان فتحها في هذه الحالة وضمها مع التنوين الذى هو قبل حركة
اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس
نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض غير ذالك اوليس
غير ذالك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول غيره وقوعها بعد
لا ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا في التمكن ولولا لم يفارقها البناء
وكانت ضما لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج
بقوله ان عدمت الى اخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه فما اذا عدم ولم
ينو فانها معربة وسياتى نص يجيء بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه
دون معناه كما قاله في شرح الكافية واحترز بقيدي المنوى بالمعنى

قبل كغير

قبل كغير في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه و
نوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو
جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لى الشراب وكنت قبلا او نوى
لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا وفي ما بعدها
ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا وشملها ايضا بعد فتبنى وتعرب
على التفصيل المتقدم كالالفاظ السابقة نحو جئت بعد العصر وقرئ لله
الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اى فحسبى ذالك
وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا بذا
من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح
على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يكن
لقاؤك الا من وراء وراء وحكاه الكسائى افوق تنام ام اسفل
بالنصب اى افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت نوقة بنى كليب من
عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها
لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابى الربيع واعربوا نصبا وجرا كالمتقدم
وصرفا اذا ما نكرا اى قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده

وقبله قد ذكروا وشملها ذالك على وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام
ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الاحسب فعلى
الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا
متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلى المضاف او المضاف اليه
ياتى خلفا عنه اى عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث وغيرها
اذا ما حذف فالاول نحو وجاء ربك اى امر ربك وتجعلون رزقكم اى بدل
شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق
السلسل اى ماء بردى وهو نهر بدمشق والبريص من انهارها والثانى نحو
اى داحة ان هند بن حرام على ذكور امتى اى استعمالها والقرى
اهلكناهم اى اهلها تفرقوا ايادى سبا اى مثلها وربما جروا للمضاف
اليه الذى ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم ما وهو المضاف لكن لا
مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف
او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل
نارا والثانى كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
اى باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى ويبقى الاول

بلا تنوين

بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذه المضاف واضافة
لهذا المعطوف الى مثل الذى له اضفت الاول كقولهم قطع الله يد و
رجل من قالها او رجل من قالها وقد ياتى ذالك من غير عطف كما حكى من
قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب معمول اجز شبه فعل وهو صفة
مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب عن المضاف اليه ذالك المضاف
فاعل حال كونه مفعولا به او ظرفا اجز لها المعنى اجز ان يفصل الذى نصبه
المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر
قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى
لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله
صلى الله عليه واله هل انتم تاركوا لى صاحبى وقول الشاعر كناحت يوما
صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائى هذا غلام والله زيد واضطرارا
وجد الفصل باجنبى من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب
ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما
نجلا وقوله تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب
بكف يوما يهودى او نعت نحو من ابن ابى شيخ الاباطح طالب وندا مثل له

في شرح الكافية بقوله كأنّ برذونَ أبا عصام زيدٍ حمارٌ دُقّ باللجام و
يحتمل ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال و زيد بدل منه
او عطف بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل اما قال في الكافية
والفصل بها مختص كقوله هما خطتا اما اسار ومنة وأما دم والموت
بالحر أجدر فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن
الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف
الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى ياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني
لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته آخر ما اضيف للياء اكسر اذا لم
يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي ولك
في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة المكسور عليها نحو خليل
أقلت مني او فتحا ماوليته فقلب الفا نحو ثم اوي الى اما وحذف الالف
وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني
فان يك معتلا كرام وقذى او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنيك
وزيدين بذي جميعها الياء المضاف اليها بعد بالفتح مطلقا وسكون الياء
التي في آخر المضاف احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي

في آخر المضاف فيه اي في ياء المضاف اليه نحو جاء قاضيّ ورايت قاضيّ
وغلاميّ وزيديّ ومررت بقاضيّ وغلاميّ وزيديّ والواو تدغم فيه
اي بعد قلبها ياء نحو ادّ زيديّ وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان
فتح فابقه نحو هوى لدى مصطفى والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي
وسلامة التي في مثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها
ياء حسن نحو سبقوا هويّ خاتمة المستعمل في اضافة اب اخ وحم وهن
الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابيّ بورد اللام وفي فم فيّ
وفمي واجاز الفراء في ذي ذيّ وصححوا انها لا تضاف الى مضمر اصلا
باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسم بفعل المصدر والحق في العمل سواء
كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اقل ثم انه
لا يعمل مطلقا ان كان غير مظهر ولا محدود ولا مجموع وكان فعلا مع ان
او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في
يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء
حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ كما
به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركتم

بملاحس البقر اولادها ولا اسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير
الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا يعمل عند الكوفيين والبغداديين
نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح فجار وحماد
للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم
ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم ويعد جره اي المصدر معموله الذي
اضيف له يكمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غنى حقوقا
شين او كل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير انه لم يذكر الفاعل نحو
لا يسأم الانسان من دعاء الخير قليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل زين و
خصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى حج البيت من استطاع اليه سبيلا
تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم
عاقل لهوا صبي وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد
الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول
المجرور بين لفظا حسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل و
قوله مخافة الافلاس والليانا تتمة يجوز في تابع المعمول المجرور اذا
حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول

بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح
الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعل غير صالح
للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعل اسم فاعل في العمل مقدما
ومؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومعد ولا عنها ان
كان عن معنيه بمعزل لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به
على الحال والاستقبال وهو للمضارع فان لم يكن فان كان صلة لال
فيأتي وان لا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب
زيد عمروا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف
منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا او جاء
صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء حالا نحو جاء زيد ضاربا
عمروا او جاء مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمروا كان قيس محاليلي ان
زيدا مكرم عمروا ظننت عمروا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف
عرف فيستحق العمل الذي يوصف نحو ومن الناس والدواب والانعام
مختلف الوانه اي صنف مختلف الوانه وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي
المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل

فى الحال و بعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او
مفعال او فعول دال لا لان على المبالغة فى كثرة عن فاعل بدل فيستحق ما له
من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب
لمخاذ بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفى فعيل الدال على المبالغة
ايضا تردد العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفى فعل كذلك قل ايضا
نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتانى انهم مزقون عرضى وما سوى المفرد
من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جار فى الحكم والشروط
حيثما عمل كقوله القاتلين الملك الجلاجل وقوله ثم زادوا انهم فى قومهم
غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند
الكسائى وانصب بذى الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وهو لنصب
ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت كابن خالد او معلم العلاء عمرو قائما
الان او غدا وخرج بذى الاعمال ما بمعنى الماضى فلا يجوز الا جر تاليه و
نصب ما سواه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذى انخفض تجى
اسم الفاعل اما الاول فالحمل على اللفظ واما الثانى فالحمل على
الموضع عند المصنف و بفعل مقدر عند سيبويه كمبتغى جاه وما لا من نقض
وغمافرد

وكلما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول فى معناه كالمعطى كفافا يكتفى وقد يضاف ذا الى اسم رفع
معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه
وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا نحو المقاصد الورع اذ الاصل الورع
محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية
المصادر واخره وما بعده فى الكافية الى التعريف وهو الانسب فعل بفتح
الفا وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذى ثلثة مفتوح العين
كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم
بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء فى ذلك الصحيح كفرح مصدر
فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده
اى يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية ففياسه الفعالة وفعل اللازم
بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن
فعالا بكسر الفا او فعلانا بفتح الفا والعين فادرا او فعالا بضم الفا والفعيل
او الفعالة بكسر الفا فاورد وهو فعال بالكسر مصدر للذى امتناع كابى
اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثانى وهو فعلان مصدر للذى اقتضى

تقلبا كجال جولانا والداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او الصوت
كصرح صراخا وشمر شمرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل
رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اى
اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بضم الفاء وضم
العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وذيل جزل جزالة وفصح فصاحة
وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب
كسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط
ورضى وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذى ثلثة مقيس مصدره
فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة واما صحيح العين
الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفاء
فتحذف فيعوض منها التاء و تفعل التفعل واستفعل الاستفعال
فان كان معتله فحافظ كقدس التقديس وسلم التسليم وذكر تذكيرا
وسم تسمية واجمل اجمالا من تجمل تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما
واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا
ذا المصدر التاء لزم ونادرا عرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة

وما يلى الاخر

وما يلى الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثانى وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل
مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع
اى الرابع فى امثال قد تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران
بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا
مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال
بكسر الفا والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء كياسر مياسرة
وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وتزا تنزيا وتملق تملاقا وفعلة
بفتح الفا لمرة من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان
فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه
كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة
عظيمة فى غير ذى الثلثة بالتاء بدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كا
نطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اى فى غير الثلاثى
هيئة كالخمرة والعمة والقمصة باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة
بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذى ثلثة مجرد
مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمجتبى اى

اى سال فهو غاذ وذهب وهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع فى فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اى فعل بالكسر اى اتيان الوصف منه فى الاعراض فعل وفى الخلقة والالوان افعل وفعلان على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعف فهو عف وبنوى الفاعل قد يبنى بفتح الفاء ولنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع باتى اسم فاعل من غير ذى الثلاثة مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان فى المضارع

اومكسو

اومكسورا وضم ميم زايد وقد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومدحوج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كالمنفطر والمدحوج والمدحرج والمكرم الخ وفى اسم المفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كان من قصد وهو مقصود وناب نقلا اى سماعا عنه اى عن وزن مفعول ثلثة اشياء فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها فى شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها الى ضمير موصوفها هى المشبهة اسم فاعل مخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر فى المعنى وتخالف اسم الفاعل فى ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاظر وفى انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذى قد حد فى اسم الفاعل وهو الاعتماد

على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه يجتنب لو عنها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى المضمر او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب وحسنا وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا جر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا جر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان

والرابع

والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا جر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجرد اعطف على مضا فانحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا جر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع ال سمى من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم وسبحان الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها والمبوب له فى النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة اذا ردت تعجبا او جئ بافعل نحو هو خبر بصيغة الامر قبل تمم فاعل له مجرور بباء زايدة لازمة وتلو افعل اى الذى بعده انصبه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله اسمع بهم وابصر وقول على عليه السلام جزى الله عنى والجزاء

دنيئة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قد مالي ما منع تصرف
بحكم من جميع النحاة حتما اي تفقد وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصيغتهما
من فعل ذي احرف ثلث بخلاف دحرج وانطلق وافتقر واستخرج واحمر واحرنجم
صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضلا اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني وتم
بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتقال اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما
ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف وذي
الوصف المضاهيه نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول
بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت
بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد وشبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب
ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما
اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول
لكن مصدره مأول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بضربه ومثل ابن الناظم
للذي لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة
ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد
جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم
ما اذرعها

ما اذرعها من امراة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما
اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا
تقس على الذي منه اتى اي روي عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب
لن يقدم ما معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله
بظرف او بحرف جر مستعمل بخلاف نثر كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب
الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن معديكرب ما احسن في الهيجاء لقاءها
والخلف في ذلك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز
والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح
والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء
الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي
وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما
اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف
بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان
فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن اصلهما وسمي
بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم

مبحث افعال المدح

المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما
ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس
للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله من توضأ يوم الجمعة فبها
ونعمت تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة
ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم
قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن
التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجا
به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله ولقد
علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري و
كثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف
هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول
الفضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم
ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح
والذم بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب
وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا
كما ذكرت

كما ذكرت لك في اخر باب الابتداء وان يقدم ما مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد
كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في ذلك
ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد وساء غلام القوم
زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم
العين للصوغ من ذي ثلثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة
تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الآتيان في فاعل حب ومثل مسجلا
اي مطلقا اشارة الى خلاف قائل بما ذكره في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم
نعم في معناه وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله حبذا
ربا وحبذا دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم
مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما
وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد
ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت
مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصل بحب المخصوص بالمدح والذم ايا كان
مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغها بل
ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون

والهندات فهو نصا هي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن
بكسر التاء الجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المثل والبه بلا مفرد
مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقديره حبذا هند حبذا احسنها مثلا
وفهم من قوله واول الخ ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر قال ابن
بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما يلي لفظ ذا والرفع يجب اذا وقع
بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او جر بالباء الزائدة نحو حب بها مقتولة
حين يقتل ودون وجود ذا انضمام الحاء جهة منقولة من العين كثر كالبيت السابق
وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا باب افعل التفضيل صغ من
فعل مصوغ منه صيغة التعجب افعل للتفضيل نحو هو افضل من زيد واعلم منه فلم ار
ان يصوغ افعل التفضيل من الذي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا
من زائد على ثلثة الخ مما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن
وما به الى التعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وائت
بمصدر الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو اشد احمرارا من الدم
وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جرد من
ال والاضافة نحو اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم تجرد فلا وقوله
ولست بالاكثر

ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان
لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وان
يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى من ان
كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال الى المعرف بها طبق اي مطابق
لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان
والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
او الفضل لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجرى به
مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس واخر مجرى المعرف بال نحو اكابر
مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل فان نويت معنى من وان
لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا
بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف والمضاف اليه كان
حقها ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها كن
ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير
اصلا خبر ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا ال خير الناس وابن الاخير وكذا شر
ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر

ولدى اخبار تبلو من التقديم لهما نزرا ورد كقوله بل ما زودت منه اطيب
تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لاكلة
من اقط وسمن الين مسا في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن فصل
يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه
باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب
افعل التفضيل فعلا بان صلح احلال فعل محله وذلك اذا سبقه نفي وكان
مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا
نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر
بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير
الثاني وتدخل من اما على الظاهر من كحل عين زيد ومحله نحو من عين
زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل
من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف و
نظيره قول المصنف كلن يرى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل
من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل الصديق
ثم من فضل

ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز
والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله
تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او
مفعول به على السعة هكذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان
حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها
على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير والله
انفذ علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب
النعت وهو الوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدء بذكرها اجمالا
ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد
وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو
جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق
ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج
التوكيد والبيان وشمل متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما
يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب وما يمدحه او يذمه او يترحم عليه او يؤكده
نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين

لا تتخذوا الهين اثنين فليطابق اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف
والتنكير ما تلاه اي لمتبوعه ويجب حينئذ ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا
له كامرر بقوم كرماء وبالرجل الفاضل وهو اي النعت في التوحيد والتذكير اي عند
ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضميرا
للمنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع والتانيث او الظاهر او الضمير البارز
فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا
التفصيل السابق في باب الفاعل فافقه ما فقهوا كابني بر بن شيخ قلبا هالي
حسن مرآها والنعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء
المجرب لها او شبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا
المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جائني ونعتوا بجملة اسما
منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم
يسبني فاعطيت حتى ما اعطيته حالكونها خبرية من الرابط ومن نعتها بجملة
وجوبا اذا كانت جارا او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامتنع هنا ايقاع
الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول
اضمر نعتا

والتفضيل

اضمر نعتا تقتضيه نحو جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط اي مقول فيه هل رأيت
ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير له
وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر
من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا
اذا اختلف معناه فعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم
وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين
وحيدي معنى وعملا اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان
فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت
وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع
او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به
دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا
بكسر الميم مبتدا او فعلا او فعلا ناصبا له لن يظهر ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو
وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه
نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن حذف
في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو

مبحث التوكيد

قال م

كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين
بمعنى الذات الاسم اكد توكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما
بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفرعيهما كجاء زيد نفسه متيما بهند نفسها وجمعهما
اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى فقل جاء الزيدان
انفسهما اعينهما تكن متبعا للغة الفصحى ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو
دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول
جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع
افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها اكثر النحويين
ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من
كلام العرب واتت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كلهم جميعهم لقومهم
صارت بمحلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم
في التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر
والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين لجمع المذكر
ثم جمع لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبل عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر
اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه
في النثر

في النثر قال صلى الله عليه وآله فله سلبه اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع
فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين
فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة
اذا لم يفد توكيدها بان كان غير محدود كحين وزمان فلا يجوز باتفاق
وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين
قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن النحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل ما افاد
ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث ووزن افعلا
اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير الذي رفع نحو قوموا
انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز توكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد
بمنفصل واكد الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والقيد المذكور
جيء به ليتبين ما يجوز تركه وما من التوكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون في المفرد
والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرج ادرج او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن
والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم

١٧٤

اولى لك فاولى كقوله أيا من لستُ أقلاه ولا في البعد أنساه لك الله على ذلك
لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي اتصل
به وصل نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولو منع المنفصل سكت عنه كذا في التهي
المتصل الحروف غير الا تحصلا به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم
اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها وكأن وكأن واشد منه ولا للما
بهم اما الحروف الجوابية كنعم وكيلا فيجوز ان توكد باعادتها وحدها ومن النوع
الذي قد انفصل الا به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك
الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من التوابع العطف
اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة
في ان حقيقة القصد به منكشفه لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا
به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من
تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه
منكرين نحو اسقى شرابا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي
طوى واشار بتاباه بكا التشبيه المفهم للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج
النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري

او ذهب الى

١٧٥

او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويون التابع المكرر
لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف البيان قال المصنف والاولى
عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة
وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان
في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى
نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا
لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف
خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقرونة
بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قولنا انا ابن التارك البكري بشر فيجب
في هذه الحالة ان يكون عطف وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه حينئذ يكون
في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي
عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه
وقد تقدم تاييد تغييره استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به
هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل
وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الثاني

١٧٦

نسق

من قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي
عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين قال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى
بالاجماع وكذا ام على الصواب كفيك صدق وفا وابتعت لفظا فحسب اي لا معنا
بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم بيد وامرؤ ولكن طلا
اي ولد بقر وحشي فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا
موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي
لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم
زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسويك واما
قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله
تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب
ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب
ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر
انه صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطف بغيرها لان شرط ما عطف

على الصلة

١٧٧

على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما اشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها
ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا
او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلوه رفعة
او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة وانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فرع حتى في
عطف التي يليق كالواو وام بالاتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة
على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا او متلوة ام هو الان
واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اي مغنية
بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر فقمت للطيف
مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل
وربما اسقطت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم
بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت اقتضاء الانفطام
كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب
فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد

وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور وخيّر ايح تسم
باو نحو تزوّج هندا او اختها واقرا فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق
بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه وابهم بها ايضا نحو وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكل نحو لبثت يوما او بعض يوم
واظراب بها ايضا نمي اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا
ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا
ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت
بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء
الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو
انكح اما ذي واما الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى اخره
واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما
المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف او فتح همزتها تميمية وزوع يستغني عن
اما باو نحو اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم
عهدها واما باموات الم خيالها وعن واما بالا كقوله فاما ان تكون اخي
بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك

وتعني

وتعني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا
وان اجمال صبر او قد يجيء اما عارية عن الواو كرواية قطرب لا تفسدوا ابا
لكم ايما لنا ايما لكم واول لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو
ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا
تلي كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وقام
زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول وهو لا مستدعى جزء تلا الناصب
لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها اي لكن في ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب
زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر
الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة
في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف
عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز او مستتر عطفت فافصل
بينهما بضمير منفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل
اما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف
في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو مالم يكن واب له لينالا وحكى سيبويه مررت
برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض
ائتيا طوعا نعبد الهك واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين و
معاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه
ان يصلحا للحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع
الا مع اعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما لتابعا ليونس والاخفش
والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع العطف عليه لمنع من
توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز باجماع ولانه لو كان
الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب
على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر
الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس ومجاهد وقتادة والنخعي وغيرهم
الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشد
سيبويه فابك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن
اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فافطر فعدة وكذا الواو
تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف
العاطف فقط كقوله عليه الصلوة والسلام تصدق رجل من ديناره

من صاع بره

من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا
وهي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كا
نحو اسكن انت وزوجك اي ولتسكن زوجك او منصوبا نحو والذين
تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا
بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود
دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني
والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح
نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل يصح ان اتحدا
في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ
نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات
صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي التوابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة
هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف
بالحرف غير بل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل

١٨٢

عليه يلفي البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل
وذا القسم للاضراب والبداء ان قصد اصحبا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد
الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به اي بالبدل سلب
فالاول كزره خالدا والثاني نحو اشترط كثير مصاحبتهم ضميرا عايدا على المبدل منه
واباه المصنف نحو قبله اليدا والله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو
كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس
نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يوتى
ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر
من الظاهر والظاهر من ضمير الغايب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا
للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاط جلا
نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم
رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهام
يلي همزا نحو من ذا اسعيد ام علي وكيفا اصبحت اقويا ام ضعيفا ونحوه بدل المضمن
معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم
من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام

هو الاتيان

١٨٣

في الوصل ابدل

هو الاتيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم
معنى في الوصل وهو نحو كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام
قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصل منجحا قال فالواجب ان يستعين حالا
في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره تتمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام
اخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى الناء اي البعيد او الذي
كالناء كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وا بالف بعد الهمزة كذا ثم
ايا ثم هيا والهمز فقط للداني اي القريب ووا لمن ندب او يا وهو
لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما
جاء مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى من حرف النداء بان يحذف
فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب
من المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان
نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميما مشددة وذلك الحذف
مجيئه في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء
تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني

١٨٤

والكوفيون على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي لائمه
على ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى
المفرد المتضمن معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان
يا زيدون وانو اي قدر انضمام ما بنوا وحكوا كما في العمدة قبل النداء كيا
سيبويه واجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور
الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا فاعتد ابه نحو يا غافلا والموت
يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلثة وثلثين
ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا
الى علم نحو ازيد ابن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة
حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم
ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن
اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم وانصب ما اضطرارا نون مما له
استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي
والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو
فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع

بين اداتي التعريف

١٨٥

بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت
له لم يناد اصلا قال ابن النحاس في تعليقه الا مع الله محوز في السعة ايضا
لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الفه وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل
منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن
حرف النداء ميما مشددة في اخره ولذا لم يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض
اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع
المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا
كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل كذا اجاز ابن الانباري رفعه وما
سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا
على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او
انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام
بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى
وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال
ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع
وهو عند الخليل والمازني ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب

وما فالرفع وايها مبتداء اول مصحوب ال مبتدا ثان بعد اى بعد ايها حال كونه صفة
لها تلزم وهو الخبر لانها ابهم فلا تستعمل بغير صلة الا فى الجزاء والاستفهام فلم توصل
الزم الصفة لتبينها وهى معربة بالرفع لدى ذى المعرفة نحو يا ايها الناس انك كادح
وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو
ايهذا وبالموصول نحو ايها الذى ورد فقبل ومنه الا يا ايهذا الباخع الوجد نفسه
يا ايها الذى نزل عليه الذكر ووصف اى بسوى هذا الذى ذكر يرد على قائله
ولا يقبل منه وذو اشارة كاى فى لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اى الصفة
يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال وفى نحو يا سعد
سعد الاوس وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف فى النداء ينصب ثان
لانه مضاف وضم وافتح اولا النصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف
الى ما بعد الثانى وهو توكيد عند سيبويه قال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما
الى ما بعد الثانى **فصل** فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف
اليها واجعل منادى صح كعلام وظبى ان يكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه
خمس احسنها ان تحذف اليا وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد وبليه ان تثبتها ساكنة نحو
عبدى وان شئت فاقلب الكسرة فتحة واليا الفا واحذف فيه نحو عبد واحسن منه ان لا تحذف
نحو عبدا واحسن

منادى المضاف الى ياء المتكلم

اسماء لازمة النداء

نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا متحركة نحو عبدى يا وزاد فى شرح الكافية سادسا
وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب
السجن احب الى وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اى ياء المتكلم استمر فى ما اذا
نودى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسر
فللدلالة على الياء واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو
يا ابن امى ويا شقيق نفسى وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومى
واهجعى ولا يحذف الياء فى غير ما ذكر وفى النداء ابت امت بتاء التانيث عرض
واكسر التا وافتح وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما **فصل** فى اسماء
لازمة النداء فلا يستعمل فى غيره الا الضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة
بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان بمعنى كثير
اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اى يخص بالنداء
وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرد اوقيس فى سب الانثى استعمال اسماء
فى النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اى على وزن فعال
مطرد مقيس من الفعل الثلاثى التام المتصرف كنزال وشاع فى سب الذكور
استعمال اسماء فى النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر

ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر فى الشعر فل اضطرارا كادخم ماليس ينادى
لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم **فصل** فى الاستغاثة
اذا استغيث اسم منادى يخلص من شدة او يعين على مشقة خفضا اعرابا باللام
مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا
مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومى ويا لامثال قومى لاناس
عتوهم فى ازدياد وفى سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا
بالكسر ائتيا نحو فيا للناس للواشى المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث
عاقبت الف تلى اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيدا لامل نيل عز وان اللام فقدت
فهى كما تقدم وقد لا يوجد ان نحو الا يا قوم للعجب العجيب للغفلات تعرض للاديب
ومثله اى مثل المستغاث فى جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اى يا عجب
احضر فهذا وقتك **فصل** فى الندبة وهى كما فى شرح الكافية اعلان المتفجع باسم
من فقده لموت او غيبة ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل لمندوب فضمه
ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه
ومنه وافقعسا وابن مى فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر النادب له
ولا ما ابهما كاى واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول
بالذى اشتهر

فى الاستغاثة

بالذى اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلى وامن حفر اى كقولك وامن حفر
بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب واى اخره صله بالالف
بعد فتحه نحو وثبت فيه بامر الله وا عمراه واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو
وازيد الظريفا متلوها اى الذى قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان
مثلها اى الفا حذف نحو واموساه كذاك يحذف تنوين الذى به كمل المندوب
متصلة نحو وامن نفر محمداه او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه
وامعد يكرباه نلت الامل والشكل الذى فى اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا
له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا يوهم لا بسا نحو
واغلامكى للمخاطبة واغلامهو للغايب واغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت
الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغايبة والمثنى وواقفا زد هاء
سكت ان ترد ولا تزدها فى الوصل وشذ الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وان
تشاء فالمد كاف فى الوقف والها لا تزد وقائلا اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا
واعبدا من قاعل قالا اى يقول ذلك الذى فى النداء الياء ذا سكون ابدا اى اظهر
ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبدياه فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط
تتمة اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت اليا لان المضاف اليها غير

مندوب فصل فى الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما
اى لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعاد اوجوز مطلقا
فى كل ما انث بالهاء علما كان ام لا والذى قد رخما بحذف ها وفره بعد فلا تحذف
منه شيئا اخر نقل فى عقيناة يا عقينا واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الهاء
قد خلا الا الرباعى فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد وتتم فاجز
ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعدى كرب بخلاف الثلاثى كعمرو وغير العلم كعالم
والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسياتى نقل ترخيم هذا ومع حذف
الاخر احذف الذى تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله
حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك فى عثمان ويا منصور ومسكين
بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت فى حذف
واو وياء ليس قبلها حركة من جنسها بل بعدها فتح فقفى فاجاز الفراء والجرمى
لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنع غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك فى
معدى كرب وسيبويه وبخت نصر يا معدى ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم
جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف
بالتنوين ما حذف فالباقى استعمل بما فيه الفى قبل الحذف فابق حركته ولا تغيره

ان كان حرف

ان كان حرف علة واجعله اى الباقى ان لم ينو محذوف كما لو كان بالاخر وضعا
تمما فاعلله واجر الحركات عليه فقل على الاول فى ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو
بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفى جعفر ومنصور وحارث
يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمى على الثانى بياء
عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل
يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما
الاول وهو نية المحذوف فى ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى
ولاضطرار رخموا على اللفيف دون نداء ما للنداء يصلح نحو احمد كقوله لنعم
الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر ومالا يصلح للنداء ومن ثم
كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة قواطنا مكة من ورق الحمى فصل
فى الاختصاص كنداء لفظا لكن بخلاف فى انه يجئ دون يا وفى انه لا يجئ اول
الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان فى النداء فيضمان ويوصفان
بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر ارجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد
يرى ذا دون اى تلو ال فينتصب حينئذ ويشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب
كونه ضمير متكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله

نرجو الفضل فصل فى التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء
وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة
على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم جميع فروعه نصب محذر
بكسر الذال بما استتاره وجب لعطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب
بلازم الاستتار وهو لا يا احضر ايضا وما سواه اى المحذر بايا استتار فعله لن يلزما
نحو نفسك الشر اى جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه يلزم نحو ماز راسك
والسيف والتكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد يا ذا السارى
وشذ فى التحذير بان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياى وان يحذف
احدكم الارنب اى نحنى عن حذف الارنب ونحه عن حضرتى ومجيئه للغائب
نحو اياه وايا الشواب اشذ ومن سبيل الفصل من قاس على ذالك انتبذ وكمحذر
بلا ايا اجعلا مغرى به فى كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل
والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه
مع غيرهما نحو الصلوة جامعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل بنفسه
معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله
فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل فى الدلالة على الامر

كآمين

كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل وبله بمعنى امهل وهيت
وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض فى حديثك وحيهل بمعنى ايتنا وعجل واقبل
ووا بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد
وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطئ نفذ وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار
بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليكا بمعنى
الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليك بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا
بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمة
جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء وكذا اى كما يأتى اسم
الفعل منقولا عما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو رويد اى هو من ارود
بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سمى به فعله فبنوه على الفتح
وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمى به الفعل فبنى وهذان
ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويجعلان الخفض مصدرين معربين نحو
رويد زيد وبله زيد وما لما ينوب عنه من عمل ثابت لها فرفع الفاعل ظاهرا ومستترا
وتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما ناب عن
ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذى فيه العمل

عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها اي وما نحو ايهاً وويهاً او لا
كصه ومه وبتعريف سواه اي الذي لم ينون بيّن لزوما نحو نزال او لا كصه ومه ومطلبه
نحو طب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الادمي من مثله اسم الفعل صوتا مقول
يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللجواد عدّ كذا الذي اجدى
اي اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب
وحاق باق للنكاح فالزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب هذا باب
فيه نونا التاكيد للفعل توكيد بنونين هما بشديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون
آتيا ذا طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها او نحو هل يمنعنّ ارتيادي البلاد
ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا
نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا
بلامه نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم
بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون
ولسوف يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية
وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه

ان يتقدم عليها

ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو
يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو مهما تشأ منه فزارة
تمنعا بقلة جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه
ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل
في التعجب في قوله فاحر به بطول فقر واحر بها واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله
اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله
قبل مضمر لين بما جانس من حرك قد علما فالفتحة قبل الالف والكسرة قبل الياء
والضمة قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفه الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم
واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر
منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل
تسعيان واحذفه اي الآخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في
واو ويا شكل مجانس لها قفي نحو اخشين يا هند بالكسر الياء ويا قوم اخشون
واضمم الواو وقس على ما ذكر مسويا ولم تقع نونا خفيفة بعد الالف لالتقاء
الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان

ولا تتبعان

ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها الف والفا زد قبلها اي النون الشديدة حال كونك
مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان
واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها
في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في نحو
اخرجن اخرجوا اخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا بمامة وقد يحذف
هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب
ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما
سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى
مبينا معنى به وهو عدم مشابهة الفعل يكون الاسم امكن اي بدخوله يكون الاسم
مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكن
ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين
المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا
او ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء

باب ما لا ينصرف

او معرفة

او معرفة كذكرياء مفردا كامحى او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كامحى او وصفا
كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم
من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه لا مؤنث له على فعلى كسكران وغضبان
له كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعل كذلك
اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان مؤنثه على فعلاء كاشهلا او على فعلى كافضل
او لا مؤنث له كاكمر وان كان بالتاء صرف كادمل ويعمل والغي عارض الوصفية
كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغي عارض الاسمية فالادهم
اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل
للطائر عليه نقط كخيلان والحيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال فهي
مصروفة وقد ينلن المنع من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة و
التلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع
وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين
اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخرج اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر
ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما
نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسبع ايضا مخمس وعشار ومعشر

والزجاج قياساً خماس وسداس ومسدس سباع مسبع وثمان ومثمن وتساع
ومتسع وكن جمع منتاه مشبه مفاعل في كون اوله مفتوحاً وثالثه الفا بعوض
بعدها حرفان اوثلثها مكسور ولا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل
فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل يمنع
كافلاه وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري رفعاً وجراً اجرى كسارى بوه
في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال ونصباً اجره كدراهم
في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو
فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معها معاملتها
وقد لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى
ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين
تمكين لان الياء لما حذفت الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله
تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود قال الزجاج عوض عن ذهاب
الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل
المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل
هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان واذ به اي بالجمع سمي او بما حكي به

ونحو قاالا نصرافه منعه حق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركباً
تركيب مزج نحو معد يكرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد وكذا
علماً حاوى زائدى فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما
بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في ردنسيان الى نسي فان كانا فيما لا يتصرف فبان
يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت
اصالة التضعيف فزائدان او زيادة فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس
فيمنع او من الحسن فعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقاً سواء كان
لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائداً على ثلثة كامنع ام لا كقلة وشرط منع صرف العاري
منها كونه ارتقى فوق الثلث كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمي نحو جور او محرك
الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئلة بعده وهما وجهان وجهان في
التحاة في الثلاثي ساكن الاوسط العادم تذكيرا اصلا قبل النقل كما سبق
العادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظراً الى وجود السببين وعن الزجاج
وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف
غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان محرك الاوسط

كشتر ونوح كذاك علم ذووزن يخص الفعل بان لم يوجد دون ندور في
غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد
ويعلي وافكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة
الفعل فخرج نحو امرئ علماً ورد وبيع مصروف وكذا نحو البب عند ابي الحسن وخالف المصنف
وفهم من كلامه ان الوزن خاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل
فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى ابن عمر في المنقول من الفعل وما يصير
علماً من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف
بخلاف غير العلم والذي فيه الف لالحاق الممدودة وكعلما امنع صرفه ان علماً كفعل
التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة
اذ الاصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنيتها الاضافة
وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها
شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منها قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال
ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي بمنجم فعلاء
مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كثلاء وزفر وعمر فانهما معدولة عن فاعل
وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا بجر

يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهماً صرف كنجيناهم بسحر او مستعملاً
غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا او
ابن على الكسر فعال علماً مؤنثاً عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير الاولى
ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعله عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل
ما التعريف فيه اثر كمعديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد
وارطي وعمر لفقدهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه كذكرى وحمراء وسكران واحمر
واخر ودراهم ودنانير فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش
في احد قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم
ينقل عنه خلاف تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد
وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصاً ففي اعرابه نهج جوار اي طريقة
السابق يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعاً وجراً ان كان غير علم كاعيم وكذا ان
كان علماً كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فتبقى الياء
ساكنة رفعاً ومفتوحة جراً كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا
واجيب بانه ضرورة ولاضطرار في النظم وتناسب في رؤس الاي والسجع و
نحو ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن

٢٠٢

واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم فى شرح الكافية
والوجه ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسباء بسبلا وقريب منه
كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المحوفة واقترنت اقترانا
متناسبا نحو ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اخر الفواصل و
الاسجاع كقوله براقرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب
او بالجر صرح الرضى بالثانى ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمحروف
قد لا ينصرف لذالك عند الكوفيين والاخفش وابى على والمصنف وان ابا
سيبويه ومنه ومن ولد واعامرذ والطول وذو العرض هذا باب اعراب
الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا تجرد من جازم وناصب كتسعد ويلن وهى
حرف نفى بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكى المصدرية نحو لكيلا تأسوا
كذا ينصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد
فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التى من بعد فعل ظن فانصب بها على
الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان
لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير
الورود وبعضهم اى العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اى المصدرية
جزمًا تحققه

٢٠٣

حيث استحقت عملا نحو ابى علماء الناس ان يجزونى بناطقة حتى سآء مشركها
انجز ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك
لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم
بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة
نحو لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا
بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن
من بعد حرف عطف وقعا نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرى شاذا
بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم
اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا
نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح فى موضعها
اى موضع او حتى التى بمعنى الى او الا لفظا ان الناصبة خفى نحو لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان
حتم كجد حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او ماولا بها ارفعن
نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول فى قراءة نافع
وانصب تلو حتى المستقبلا والماول به نحو فقاتلوا التى تبغى حتى تفى وزلزلوا

٢٠٤

حتى يقول الرسول فى قراءة الستة وبعد فا جواب نفى او طلب امرا كان او نهيا
او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان
وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى
سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى رب وفقنى فلا اعدل عن سنن
الساعين فى خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدى نار وجد كاد
يفنيه يا ليتنى كنت معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف
نحو الم تسال الربع القواء فينطق او نفى غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما
تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل
كما سيأتى وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر ان تقد مفهوم مع كلا تكن جلدا
وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعى
وادعوا ان اندى لصوت ان ينادى داعيان ليت كبيرا ويكون بينى وبينكم المودة ولا اخاء بالبنات نرد
ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب
الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفى جزما اعتمد ان تسقط الفاء
والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى تعالوا اتل فخلافه بعد النفى نحو ما تاتينا تحدثنا
وما ادكم

٢٠٥

وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهى اذا سقطت
الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف فى المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم
بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائى والامر ان كان بغير افعل بان
كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائى وجزمه اقبل للاجماع
عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء فى الرجا
نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمنى ينتسب نحو لعلى ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء
او واو ثم تنصبه ان ثابتا كان او محذوفا نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا ولبس عباءة وتقر عينى لولا توقع معتر فارضيه انى وقتلى
سليكا ثم اعقله بخلاف العطف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ
حذف ان ونصب فى سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عدل وى
ولا تقس عليه فصل فى عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما فى الفعل سواء كانت للامر او
للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام كانت لا للنهى نحو لا تشرك واللام للامر
نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا
عذاب قيل وقد تنصب لم فى لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشأ يرحمكم

ومن نحو من يعمل سوءًا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما
تأتنا به من آية وأيّ نحو أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تشر القوم
أرفد وأيّان نحو أيّان تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها وأين نحو أينما
تكونوا يدرككم الموت وإذما نحو إذ ما أتيت على الرسول فقل له حقًا وحيثما نحو حيثما يك أمر
صالح فكن وأنّى نحو فأصبحت أنّى تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما
ويجزم بإذا في الشعر كثيرًا كما قال في شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة
فتجمّل قال في شرح الكافية والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف
إذما كإن لأنه إذ سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الأدوات
أسماء بلا خلاف إلا مهما فعلى الأصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان
منها للزمان والمكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره رفع على الابتداء
إن اشتغل عنه الفعل بجزمه وإلا فنصب به فعلين يقتضيين أي أدوات الشرط وهي
إن وما بعدها شرط قدّما ويتلو الجزاء وجوابًا وسما أيضًا وماضيين أو مضارعين
تلفيهما أي الشرط وجزاءه ومحل الماضي ح جزم نحو إن عدتم عدنا إن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله أو متخالفين بأن يكون الشرط مضارعًا
والجزاء ماضيًا أو عكسه نحو إن تصرمونا وصلناكم وإن تصلوا ملأتم أنفس الأعداء

إرهابا ونحو دسّت رسولًا بأنّ القوم إن قدروا عليك يشفوا صدورًا ذات توغير
وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وإن أتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه أي الجزا بعد شرط مضارع وهن أي ضعف نحو
يا أقرع ابن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع واقرن بفا حتمًا للارتباط
جوابًا لو جعل شرطًا لإن أو غيرها من الأدوات لم يطاوع ولم ينجعل كالماضي غير
المتصرف نحو فعسى ربي أن يؤتين والماضي لفظًا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من
قبل والمطلوب به فعل أو ترك نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين أو سوف والمنفي
بلن أو ما أو إن والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها نادر
وتخلف الفاء إذا المفاجأة لحصول الارتباط بها كأن تجد إذا لنا مكافأة وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء إن يقترن معطوفا
بالفاء أو الواو بتثليث له قمن بأن يرفع على الاستئناف ويجزم على العطف وينصب
على إضمار أن وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وإن
اقترن بثم جاز الأولان فقط وجزم أو نصب ثابت لفعل واقع إثر فا أو واو إن
بالجملتين أي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بأن توسطها نحو إن تأتني فتحدثني

أحدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فإن وقع بعد ثم لم ينصب وأجازه الكوفيون
ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرًا إلى الله ورسوله ثم يدركه
الموت والشرط يغني عن جواب قد علم نحو وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقًا في الأرض أو سلمًا في السماء فتأتيهم بآية أي فافعل
والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي إن المعنى فهم نحو فطلقها
فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معًا بعد إن نحو قالت
بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرًا معدمًا قالت وإن واحذف لدى اجتماع شرط
وقسم جواب ما أخرت منهما وأبت جواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله إن أتيتني
لأكرمنك وإن تأتني والله أكرمك وإن تواليا أي الشرط والقسم وقبل أي
قبلهما ذو خبر أي مبتدأ فالشرط رجح بأن تأتي جوابه مطلقًا بلا حذر أي سوى
تقدم أو تأخر نحو زيد إن تقم والله يقم وزيد والله إن تقم يقم وربما رجح
بعد قسم شرط فأتي جوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقًا
أصم في نهار القيظ للشمس باديا. فصل في لو لو حرف شرط في مضي تقتضي امتناع
ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قال في شرح الكافية قال
فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزمًا ثبوته

لثبوت قيام

لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد أو ليس له
لا تعرض لذلك ويوافقه وهو أكثر تحقيقًا وأضبط للصور ما ذكره بعض المحققين
من أنه ينتفي التالي أيضًا إن ناسب الأول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدتا لا إن خلفه نحو لو كان إنسانًا لكان حيوانًا ويثبت إن لم يناف
الأول وناسبه بالأولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه أو المساوي
نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أو الأ
دون كقولك لو انتفت أخوة الرضاعة ما حلت للنسب ويقل إيلاؤها مستقبلا
معنى لكن قبل إذا ورد نحو ولو أن ليلى الأخيلية سلمت علي ودوني جندل
وصفائح لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدى من جانب القبر صائح
وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لو أن بفتح الهمزة وتشديد النون بها
قد يقترن نحو لو أن زيدًا قام وموضع أن ح رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا
لثبت مقدرًا عند الزمخشري ويجب عنده أن يكون خبرها فعلا ورده
لوروده اسمًا في قوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام وقول الشاعر
لو أن حيًا مدرك الفلاح وغير ذلك وإن مضارع لفظًا تلاها صرف إلى المضي
نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو إما ماض معنى نحو لو لم يخف الله لم يعصه

اوو صفا وهو انما ثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم والمنفي بما فالامر
بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا فصل في
اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا اما كمهما يك
من شيء نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا
الفا لا تزحلق بما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يتوالى بين لفظي
الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا
فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي
حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول
وحذف جاز حذف الفا ووجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدا
فلا يقع بعدهما الا مبتدأ ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء
بوجود الشيء ايضا عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو
طلب بانزعاج ميز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد
واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما

فاما مفتوحة الهمزة
اخبار بالذي

ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لو ما تأتينا
بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون معمول مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها
اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا ترونني كما قال الخليل او بظاهر
مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي وفروعه والالف
واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل
اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن
عن الذي حال لكونه مبتدا قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى
مخبرا عنه وما سواهما في الجملة وسط بينهما صلة للذي عايدها خلف
معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدا انه
بموصول واخرت زيدا في التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما
ضربت للذي وجعلت العايد خلفا لزيد لانه خبر متصلا بضربت فادر
لما خذا وقس فباللذين والتي اخبر مراعيا في الخبر وفاق المثبت اي المخبر عنه
في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت
من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة
خذ هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما

باب الاخبار بالذي

والذين

اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام
ثم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكره في التسهيل ولا
عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع
كما قال في شرح الكافية كذا الغني عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار
عن ضمير عايد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون
صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر
عامل فراع ما دعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين
المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف فمن ان قام زيد قعد
عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد نحو ما
جاءني احد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف
واخبروا هنا بال عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح
صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله
البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله
او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد
قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تصرفه ولا من كاد

زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر
في الصلة فيقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة
المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها
ابين وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما
الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة
العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب
العدد ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما احاده مذكرة
وفي عد الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير
والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر
بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام
فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو
ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام
فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين
عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مميزا فالبيت كقراءة الكسائي
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين واحدا بالتذكير اذكر وصله بعشر بغير تاء مركبا

هذا باب العدد

لهما فانها اخرهما فاصلة معدود ذكي نحو رايت احد عشر كوكبا وقيل لدى التانيث
للمعدود واحدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث
نحو عندي عشرة امرأة والشين فيها وعن الحجازيين سكونها وعن تميم كسرها
وعن بعضهم فتحها واذا كان عشر مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما معها
نعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا معه فصل
جواب الشرط المقدر في كلامه الذي ابو ذنه ولثلثة وتسعة وما بينهما ان
ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث
نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة واقرأ عشرة بالتاء اثنى
كذالك وعشرا بغير تاء اثنى كذالك اذا انثى نشاء راجع للاول او ذكر راجع
للثاني نحو فانفجرت منه اثنتي عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا هذا والعرب مما ذكر اثنا واثنتا والياء فيها لغيرالرفع وارفع
بالالف كما تقدم اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواها الف اما البناء
فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته ونقل المركب واستثنى نحو الكافية
ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقا كسر النون ومع فتحها وميز
العشرين وما بعدها للتسعين اي معها بواحد نكرة منصوب كاربعين جنا

وثنتي ليلة

وثنتي ليلة وميزه امركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد
عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة اسباطا وان اضيفو
عدد مركب غير اثني عشر واثني عشر يبقى البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك
ويجز وجه قد يعرب في لغة ردية كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة
اي معها كفاعل المصوغ من فعل واختم في التانيث للمعدود بالتا فقل ثانية وثالثة
الى عاشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكرنا علا هذا المصوغ بغير تا
فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو
ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل
بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كل كبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الا
قل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما فاضفه
او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت به
بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجيء
بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة
واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثنا عشر وثانية
عشرة اثنتا عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجز الى مركب

ثاني فانه بما تنوي اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع
الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر او هو
مركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل
عشرين اذكر او باء الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير
والتانيث قبل واو عاطفة نحو فقل حادي والعشرون خاوية وتسعون فصل
في كاين وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كانت في الاستفهام
كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتميز منصوب لكم شخصا سما
اي علا واجزان تجره اي تميز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر
مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها
لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير ككثرة
فميزها بمجموع مجرورا او مائة فميزها بمفرد مجرور لكم رجال جاؤني او كم مرة
لغة في مرأة تاينث رء لكم الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب
تمييز ذين نحو اطرد الناس بالتي جاء فكاين الماحم تبره بعد عسر ورايت كذا رجلا
او به اي بتمييز كاي كما في الكافية صل من الجنسيه نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تقدمها بخلاف كاين وكم

فصل

فلا يعمل فيهما الا متاخرا وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او تجر بحرف متعلق
به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ في ذالك قاله في
شرح الكافية هذا باب الحكاية حك باي ما ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع
ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين
تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات
ايا واية وايين وايتين وايين وايات و وقفا احك ما ثبت لمنكور بمن
منها حركات مطلقا واشبعن حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب
وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن
قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء ونونا وقل منان ومنين بعد قول
متحض لي الفا كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن نون منان
ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون
من منه اذا وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي
جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التا والالف بمن اذا حكيت
جمعا مؤنثا فقل منات بان قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء
ونونا وقل منون ومنين مسكنا النون منها ان قيل جا قوم لقوم فطنا

حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف

مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان

او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في

نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكيته من بعد من

وحدها ان عريت من عاطف بها اقتفى نقل لمن قال جاء زيد من زيد

ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف

نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية

كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا **هذا باب** التانيث وهو فرع التذكير

ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وتمرة او الف مقصورة

او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسماء بفتح الهمزة مؤنثة قدر والتاء لا الالف

ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها

ونحوها لا الاشارة اليه نحو هذه جهنم لا الو دليها اي بثبوتها في التصغير

نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت واخبر نحو الكتف

المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلاث اذود هذا وفي

في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة

وقد يجيء بها

تتمة

وقل مجيئها في الاسماء كامرأ وامرأة ورجل ورجلة وجاءت للتمييز الواحد من الجنس

كثيرا كتمر وتمرة ولعكسه قليلا ككماء وكماة وللمبالغة كراوية ولتاكيد ها كنسابة

ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة

ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة وعوضا من

مدة تفعيل كتذكية ولا تلي فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا

فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان

فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار

وامرأة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك مفعل كرجل مغشم وامرأة

مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة

فشاذ ذا ذنيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل

قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه

بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة ونحو ذبيحة ونطيحة **فصل** والف

التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الكبرى الحمراء والاشتهار في مباني

الاولى اي ابنية اوزان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو ادبى للداهية

وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى

بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بتحريك

اسما كان نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى

او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو

سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى

بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى نحو وحجلى قال المصنف ولا ثالث

لها ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشيء مع وزن

فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك وزن فعيلى بضمة ففتحة فتشديد

للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد

في الكافية في المشهورة وزن فعلى كفرنى وفوعلى نحو حوربي المشتري بحر وفعلوى

كهربوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقى لنبت

ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلولى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء

ويفعلى كيهيرى للباطل وفعللى كشعفقلى لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى كهبيخى للمشية

بتبختر وفعليا كمرحيا للمرح وفعلايا كبردرايا او فوعالى نحو لايا فوعولى كفوضوضى

للمفاوضة وفعلايا كرخايا للتعجب واعزا اي انسب بعض هذه الاوزان المذكورة

استنادا وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** لمدها اي لممدود الف التانيث

اوزان

برديى للنهر بدمشق او مصدرا نحو كرى لمشية او صفة نحو

اوزان مشهورة ايضا فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كجرعاء او مصدرا كرغباء

او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اي

مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع

وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء

بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود

فاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة

اليربوع وفعليا بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمتيوناء جمع اتان ومثلث

العين فعالاء بالتخفيف اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو

براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى

عاشوراء وكذا مطلق فاء اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين

فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وظهراء ونفساء ورحضاء

وزاد في الكافية فعيلاء كزيفياء لقب ملك وافعيلاء كافجراء للعادة

ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعالاء كجاداباء لضرب من الجراد وفاعلاء

كينابعاء وبناء فعالاء اسمين لمكان وفعيلاء كذ كرياء وفعلولاء كمعكوكاء

ومعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفيلاء كدخيلاء لباطن الامر افعلاء كبرناساء

ثنايه بمعنى بوثناء بمعنى بواسآء وما عداهذه الاوزان نادر هذا باب المقصور
والممدود اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتلا كالاصل
فلنظيره المعتل الاخر كالاسماء مثلا بثبوت فتح بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء
وفعل بفتحها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية
وهو الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرها من الصحيح قرب جمع
قربة وقرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد في نظيره المعتل
حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بديا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره
وهو الارعواء وكارتياء اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرها الاقتداد
وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا
مد بنقل من العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي
المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو
مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين بقع فمنعه الاولون
واجازه الاخرون محتجين نحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب
في المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا
وفيه غيرذلك اخر مقصور تثني تثنية اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلثة
مرتقيا

٢٢٣

مرتقيا بان كان رباعيا فافوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء
اصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له
يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور
كالذي الفه عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى
عصوان وفي لدى علما لدوان واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل الف
من علامة التثنية وما كان ممدودا همزته بدل من الف التانيث كصحراء
بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن
اصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال علباوان او علباءان وكساوان
وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول
ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح
فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب قصر
كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران
وفي كساء كسايان وفي قراء قروان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في
جمع لاحد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فقل في موسى والقاضي
موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف

وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما الممدودة والصحيح فيفعل بهما ما فعل
في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة
اقلب قبلها في التثنية فقل في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى
متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات بناوات
بناوات وقراءة قراءات وتاء ذي التاء الزمن حينئذ تنحيه اي حذفا لا يبقى
وكقولك في مسلمة مسلمات هذا وهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله و
السالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعط اتباع
عين فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مونثا بدا سواء كان
مختتما بالتاء او مجردا فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات
ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين
كسلة وكلية وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف
كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة
وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح فقل كسرات وهندات
وخطوات وجملات وكل ما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز
الا فتحه فيتعين في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة

ولام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح
والسكون فقل ذروات ذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين فعلة
اتباعا للفاء فقل جروات ونادر اي قليل او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم
في عير عيرات وفي كهلة كهلات في ذروة فتستريح النفس من زفراتها او لغة
من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات
وجوزات هذا باب جمع التكسير وهو كما يوخذ من الكافية ما ظهر بتغير لفظا
او تقديرا افعلة كادعفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب
جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة
فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس
وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي
جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل بنحو رجال
جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا
كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب
كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب للرباعي حال كونه اسما
ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتانيث بلا

علامة وعدا لاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذالك وشذ اقفل
واغرب وغيرها افعل فيه مطرد من الثلاثي حالكونه اسما بان لم يوجد فيه
شروطها بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر و
عضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذالك
ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد
في اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة
جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اي افعلة في فعال بفتح الفاء افعال بكسرها
مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة وافنية وائمة وابنية جمع بتات وفناء و
امام وابناء فعل بضمة فسكون جمع نحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء
وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر فسكون
جمعا بنقل يدري كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم
رباعي بمد قد زيد ثالث قبل لام اعلاله به فقد ما دام لم يضاعف في الاعم
الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل
اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع
عنان وفعل بضمة ففتح جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم

نحو كبرى

نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر
وقد يجي جمعه اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كرماة كلحية ولحى في وصف
كمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذوا اطراد فعلة بضمة ففتحة
كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين
نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل
وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل
نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى
به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا الفعل بضمة فسكون حال لكونه اسما صح
لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسر ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة والوضع
الحرجي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلة كقرد وقردة وقرد
وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حالكونهما
وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما
سبق الفعال بضبطه بزيادة الف فيما ذكرنا بتشديد الكاف كتاجر وتجار
وندر فيما انث كصادة وصد اذ وفاء الوزنان في المعتل لاما منهما ندر
كغاز وغزى وغزاء فعال وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما

مطرد ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه
كما في الكافية الياء منها كضيف وضياف وبير وبيار وفعل بفتحتين ايضا
له فعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل
وجمال بخلاف ما اذا كان كذالك كحصى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التا
اي فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضم فسكون مع فعل بكسرة فسكون لها فعال
فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون
كحوت ولا يأتي اللام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذالك
في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في
كل وصف على فعلان بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فعلان
بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان
وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي فعال في فعيل
وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما
طوال قفي بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبد خص
غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن القادر اكباد كذاك يطرد فعول جمعا
في فعل حالكونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس

وضروس

وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف كخف
ولا يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفرد له اي لفعول ايضا سماعا كاسد
واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسر فسكون حصل جمعا كغراب
وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت
وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقل
في غيرها كغزال وغزلان وفعلان بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفعل
بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة شملن
كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكونه ونجيل وكل
صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضمة
ففتحة ككرماء وبخلاء كذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على معنى
كجهلاء كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اي عن فعلاء افعلاء
بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعل لاما كولي واولياء وفي مضعف منه
كشديد واشداء وغير ذالك المذكور قل كنقي ونقواء ونصيب وانصباء
فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع
وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل

وفاعل صفة المؤنث نحو حايض وحوايض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل
وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في
صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مما ماثله كسابق وسوابق
وبفعائل بفتح الفا جمع فعالة مثلث الفا وشبهه مما هو رباعي مؤنث
ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء سواء كان ذا تاء او التاء مقدرة
منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب
وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد وسعائد وحلوبة وحلائب
وعجوز وعجائز وبالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة
فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى والعذراء
والعذارى والعذارى والقيس اى القياس وهما مصدرا قاس اتبعا
في ذالك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد
الياء جمعا لفرد ذى نسب جدد من كل ثلاثي آخره ياء مشددة كالكرسي و
الكراسى بخلاف بصرى فلا تقل فيه بصارى تبع العرب في استعمالهم وبفعالل
بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كافاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة
ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن جاسى جرد

الاخرانف

١١٣:
جمع تكسير

الاخر انف اى احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع
منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم
العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق لكن الاجود حذفا لاخر
نحو خدارن وزايد العادى اى المجاوز الرباعى وهو الخماسى احذفه
اى الزائد ما دام لم يك لينا اثره اى بعده الحرف للذختما الكلمة اى اخرها
فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل
الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتا من كمستدع
ازل اذ بينا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه
بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء والهمزة والياء مثله
اى الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في
اول الكلمة لكونها في موضع ما يدل على معنى فيق في الندد ويلندد
والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحزبون وهي الداهية لمزية الواو باغناء
حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فابقها وقبلها ياء لا نكسار ما
قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخير الحاذف في الحذف ما اراد من
زايدى سرندى وهما نونه والفه لتكافؤهما فان شاء يقول سراند او سرادى

ومعناه الشديد وكلما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول
علاند او علادى هذا باب التصغير عبر به سيبويه بالتحقير وهو تفنن
فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو قذى في تصغير
قذاء وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء
ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثى كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديلا
وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فقل في
سفرجل سفيرج وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحزبون
وسرندى سفيرج وخديرق او خدين وسبيط ومديع واليد ويليد
وحزيبين وسريند او سريدى وجائز تعويض ياء ساكنة قبل الطرفان
كان بعض الاسم فيهما اى في التكسير والتصغير انحذف فيق في سفرجل سفاريج
وسفيريج وحائد عن القياس كل ما خالف القياس مما في البابين اى باب التكسير
والتصغير حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان
لتلو اى الحرف الذى بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة تانيث
كتاء او مدته الفتح انحتم كظليمة وحبيلى وحميراء كذاك اى كالتالى ياء التصغير
السابق في وجوب فتحه ما اى الحرف الذى مدة افعال انفتح سبق كاجيال

او الذى

١١٤:
باب التصغير

او الذى سبق مد سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسكران وعثمان
والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذف فان التصغير
اذا كان نحو وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة
قريفصاء وسفيرجة كذا ليا المزيد اخر للنسب عد منفصلا فلا
يحذف كقولك في عبقرى عبيقرى وكذا عجز المضاف كقولك في
امرئ القيس امير القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك
في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالفان والنون
عدا منفصلين فلا يحذف فان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيق
فيه زعيفران وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا
بالجيم او دل عليه عن العلامة فلا تحذف كقولك في جدران
وفي ظريفون وظريفات اعلاما جديران وظريفون وظريفات
والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم يسبقه مد
لن تثبتا بل تحذفه كقولك في قرقرى قريقر ولغيزى لغيغز
وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خيزرى
حذف المدة فيق حبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التانيث

فيق الجر وارددد لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين نفيمة باليآء حتم
اذا صغر نها قولية بالواو ورد الى الاصل نصب وشذ فى تصغير عيد عييد اذ
كان الاصل عويدا لانه من العود وخرج بقيد اللين ثانى متعدد بالقلب
عنه ثانى ائمة ومايانى فى البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من
ذا الرد ما للتصغير علم فيق فى تكسير ميزان موازين بقلب اليآء واوا وفى تكسير
عيد اعياد باثباتها شذوذا اولا رد فيما لا يتغير فيه الاول كفيم لا فيمة والا
الثانى المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبل فى هابيل كذا يقلب واوا ما لا اصل
فيه يجهل كحويج فى عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه فى التصغير برد ما
حذف منه مادام لم يحوغير التاء ثالثا كاعلما فقل فيها موى وكشفة فقل فيها
شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كجوية فى جاه ومن بترخيم
يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزايد لانه حقيقة والحق به تاء التانيث اذا
كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعنى المعطفا وكحيد فى حامد وحمدان وحماد و
محمود واحمد وسويدة فى سوداء وقريطس فى قرطاس **فرع** حكى سيبويه فى تصغير
ابراهيم واسماعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منها والالف والياء وحذف
ميم ابراهيم ولام اسماعيل قال فى شرح الكافية ولا يقاس عليها واختم

بتاء التانيث

بتاء التانيث ما صغرت من مؤنث معنى عاد عنها لفظا ثلاثيا كسن فقل فيها
سنينة ويد فقل فيها يدية مادام لم يكن بالتا يرى ذا فان كان كشجر وبقر وخمس
التى من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقها اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد
المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم فى قوس قويس وندر الحاق تا فيما
ثلاثيا كثر بفتح الثلث اى زاد عليه كقولهم فى وراء وقدام وريئة وقديمة و
صغروا من المبنيات شذوذا الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما كما فى شرح الكافية
وذا مع الفروع منها تا وتى وتثنيتها وجمعها وخالفوا بها بتصغير المعرب فى ابقاء
اولها على حركة الاصلية والتعويض من ضم الفا مزيدة فى اخرها فقالوا اللذيا
واللتيا واللذيون واللويون واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع
ابن هشام تصغير تى استغناء بتيا واللاءى واللاتى استغناء باللتيات واتفقوا على
منع تصغير ذى للالتباس **خاتمة** بتصغير ايهم من غير التمكن شذوذا افعل فى التعجب
نحو ما احيسنه وللتكسير كيب مزج كما سبق **هذا باب** النسب ياء مثل ده كيا الكرسى
زاد فى اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسرة وحب كقولهم فى النسب الى احمد احمدى
ومثله اى مثل ياء النسب اما فى التشديد او فى كونها للنسب مما حواه احذف
اذا كان قبله ثلثة احرف فقل فى النسب الى كرسى وشافعى والمراد من تورض

واتفقوا

كرسي وشافعي

بجواز شفعوى قياسا على موسوى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن
للبس فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى او حرف فسياتى
ان شاء الله في قوله ونحو حى فتح ثانيه يجب وتاء تانيث او مدته اى الف لا تثبتا
بل احذفهما فقل فى النسبة الى مكة مكى وقول العامة فى خليفة خليفى لحن ومن
وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اى تقع رابعة فى اسم اى ذا ثان سكن
فقلبها واوا مباشرة للياء او مفصولة بالف وحذفها اى كل منهما حسن لكن
المختار الثانى كقولك فى حبلى حلى وحبلوى وحبلاوى ويجب الحذف
اذا كانت خامسة فصاعدا كاسيانى او رابعة متحرك كالثانى ما هى فيه كقولك
فى حبارى وجمزى حبارى وجمزى لشبهها اى مدة التانيث وهو الملحق
والاصلى عطف على شبهها الجز المقدم على مبتدائه وهو مالها اى لمدة
التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلى قلب يعتما اى يختار وكذا الملحق
كقولهم فى ادطى وعلقى ادطى وادطوى وعلقى وعلقوى والالف الجائز
اى المتعدى اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل
بمعنى حذف كقولك فى المعتدى معتدى والحذف فى الياء اى ياء المنقوص
اذا وقع رابعا حق من قلب كقولك فى القاضى قاضى ويجوز القلب كقولك

قاضوى

قاضوى وحتم قلب الف او ياء ثالث يعن كقولك فى الفتى والعمى فتوى
وعموى واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثانى
منه ومن الاربعة وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب فقل فى نمر ودئل
وابل نمرى وابلى ودئلى وقيل فى النسب الى ما فى اخره ياء ان ثانيهما
نحو المرمى مرموى بحذف اولياين والاول احسن لامن اللبس وكل ما فى اخره
ياء مشددة قبلها حرف نحو حى فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير
لان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوى واردده واوا ان لم يكن عنه قلب
كطى فقل فيه طووى وثالثه نقلبه واوا وعلم التثنية احذف للنسب و
مثل ذا فى الجمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك فى زيدان وزيدون
زيدى نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن اجرى
زيدون علما مجرى غسلين قال زيدينى ومن اجراه مجرى عربون اوالزمه
الواو وفتح النون قال زيدونى وثالث من نحو طيب حذف عند النسب
فقيل طيبى بسكون الياء ولكن شذ من هذا طائى المنسوب الى طىء اذ قياسه
طيئى لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب
هبيخ ومهيم فلا يحذف ياؤها لانها فى طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر

فاورثت ثقلا بخلاف فيها في هبيخ لفتحها وفي مهيمن للانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة كذالك حتم فقل جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من التالين المذكورين بما التا اوليا منها فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في مرية وامية مروي واموي ~~بخلاف صحيح اللام~~ بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه اليآء فقال في عقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفآء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيها طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة و هو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطي في النسب ما كان في تثنية له انتسب فيق في قراء وصحراء وكساء وعلباء قراوي وصحراوي وكساءي وكساوي وعلباوي وعلبائي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما مبدوة بابن او اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة

معنوية

وعقيلة

معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي قسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوة ببنت كما قلنا بانه كبنت ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرف بالتالي ولا بكينة كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن يمنع انه كينة اسبق للاول واحذف الثاني ومادام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بهذا اي بجمعي التصحيح والتثنية توفيه له بالرد اي بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف التاء اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيها بعد حذف التاء بنوي كما تقول ذالك في ابن بعد حذف الهمزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس ابن حبيب الضبي الولاء من البصريين اي حذف التاء منها فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين

عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي دفيوي ولو ولوي علما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي وان يكن كشية في اعتلال اللام ما الفا عدم تجبر عند النسب اليه برد الفاو فتح عينه التزم عند سيبويه فيق فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيق وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيق في الانمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل وفعال بفتحة فتشديد فعل ففتحة فكسرة في نسب اغنى عن اليآء السابقة فقبلا اذا ورد كقولهم للابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام وليس في هذا الوزن معنى المبالغة الموضوعي له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه فقل في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظرا اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني هذا باب الوقف

تنوينا اثر

تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي ينشاء في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر والواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذا منونا نصب والفا في الوقف نونها قلب وبه قراءة السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات الياء فيهما قراء ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كالجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيق علما كما في شرح الكافية لزوم

رد الياء عند الوقف اقتفى لثلاثة بكثرة الحذف **فصل** وغيرها التانيث من متحرك
سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف دابر التحرك بان يخف الصوت بالحركة ضمة
كانت او كسرة او فتحة وخصه الفراء وتبعا القراء بالاوليين او اشم الضمة
فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مشددا اى
مشددا ما اى حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا ان يتبع الحرف الموقوف عليه الموصوف
بما ذكر حرفا صحيحا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطاء والعليل كالقاضى
ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف
عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلوا اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذا جد النقر في
تنقل الى متحرك كجعفر ولا يمتنع التحريك اما للتعذر كانسان او استثقال كقضيب
وحروف او اداه الى بناء لا نظير له كبسر لا وذهل مجرورا كما سياتى ونقل فتح
من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم صح بان يكون المنقول
ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل فى المهموز
وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز ذرء كفو هذا ردء ومررت بكفوء ثم لما
صدر فى الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليفعل فيه
ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال فى الوقف تاء تانيث الاسم

لا يراه نحوى يجرى اما من المهموز كخبأ
فراه وكون نقلوا الفتح من سوى المهموز منع

هاجعل

هاجعل ان لم يكن بساكن صح وصل كسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت
ولحت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت والماء تانيث الحرف كثمت وربت
فاختار فى شرح الكافية جواز ذلك فيهما فيق ربه وثمه قياسا على قولهم
فى لات لاه وقل ذا اى جعل التاء المذكورة هاء فى الوقف فى جمع الاسم
تصحيح للمؤنث كقولهم دفن البناه من المكرماه وفى ما ذا هى كيماه واوقد
وكثر فى ذالك عدم الجعل المذكور وغير ذين اى جمع التصحيح وما ضاهاه
كثر فيه وعلله بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك
فصل فى وقف بهاء السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال
ولم يعط وقل فى الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس
حتما فى جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقى على حرف واحد
كع او حرفين احدهما زايد كيع مجزوما فانه واجب فيق عه ويعه فارع
ما دعوا وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا واولها الهاء
ان تقف نحو يا اسم ما لم الكتابه وذلك جائز وليس حتما فى جميع المواضع
سوا ما اذا انخفضا باسم كقولك فى اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل
ذى الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء ولزم عند الوقف عليه نحو هاؤم

اقرؤا كتابيه ولزوم صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى ذى م
فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضى وشذ فى ذلك كما قال ووصلها بغير تحريك
بناء اديم شذ نحو انجى من عله وقوله فى المدام بناء استحسانا بيان لاحسنية
الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذى الهاء البيت المبين للوقوع تكرارا فتامل
وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر
وغيره نحو هذه جلوبا فتى وضنى ذلك منظما نحو مثل الحريق وافق القصبا
بتضعيف الباء **هذا باب** الامالة هى كما قال فى شرح الكافية ان ينحى بالالف
نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من ياء فى طرف امل
كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه الياء خلف فى بعض التصاريف
ودون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء
تخلف الفه بزيادة فى التصغير كقفى وفى التكسير كقفى وشذوذ كقول هذيل
فى اضافته الى الياء قفى وثابت لما تليه ها التانيث حكم ما الهاء عدما من
الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل العين الفعل ان يؤل ذلك
الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كما فى خف ودن وهو
خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذاك امل الفا تالى الياء كبيان

وكذا سابق

وكذا سابق الياء كبايع كما فى شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف
المتاخرة اغتفر فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده كيسار او بحرف معها
كجيبها ادر كذاك امل ما اى الفا يليه كسر كعالم او يلى حرفا تالى كسر ككتاب
او يلى حرفا تالى سكون قد ولى ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الها
بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا فصل يعد تخفا نها فدرهماك
من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالة وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموعة
قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفى منهما
كالكسرة المقدرة واذا انقلبا عن ياء وكذا تكف راء غير مكسورة نحو عذا
وعذاران وراشدان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد الالف اى
بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كناثق او بحرفين فصل
عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم يكسر او
لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر
كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى
الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا
شانها فى جميع احوالها كما سياتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار

بتغايره لما قبل وان اراد بيان احتماليه متساويين في وجوب الكف وعدمه
فلا بأس ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را بكسر منتان
الامالة كغار ما لا اجفوا ولا تمل لسبب لم يتصل كلزيد مال والكف
قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وتبعه
هشام ورده على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي
وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة لما قال في الكافية وشرحها
والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف وايا انه بعد يشعر
بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد امالوا لتناسب في رؤس
الاي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعمادا اي كالف الاخيرة
اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا في قوله تعالى والقمر اذا
تلها اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل
تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بخفظ نحو الحجاج ودا ونحوهما من ضائع
الستور عنهما وغيرنا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل
كسر راء في طرف امل كللاوة ترمل تكف الكلف اي كينه كذا امل فتح الحرف الذي
تليها التانيث في وقف كوجة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة

توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح هذا باب التصريف هو كما في شرح الكافية
تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل
الدالة على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من التصرف بري عربيه هنا دون
التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته
والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي
ليس بجامد بتصريف حري اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يري قابل تصريف
اذا لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله
ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق ويع ومنتهى حرف اسم خمس ان تجردا
من زايد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فانه
سبعا عدى اي جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز
سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وغيرها كقولهم كذبذبان وغير
الاخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تنبع تسعة
وهي من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق ضرد دئل وسياتي ان هذا قليل
ابل ضلع وسياتي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره
تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تم ابنية فلا يخرج شيء نحو فلس برد جذع وفعل

بكسر اوله وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت
فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل فيه الاسماء
تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل ودئبة ورئم للسه
ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب ظرف
علم وهذه فقط ابنية الاصلية كاذكره سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم
نحو ضن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل
وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كعني ولولا
زعما للزوم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني
بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير
ونحوه وهي لا تنك نوان عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع ان جرد اص
زايد كجرد واقله ثلث وان يزد فيه فما ست عدا بل جاء على حس كانطلق
وست كاستخرج لاسم مجرد رباعي اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث
كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلعم
كدرهم ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل فعلل بضم الاول
وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا

فمع كونه حاويا الوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها
كشمردل ثم فعللل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل
بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايضا
كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخرة كقرطعب وما غاير
ذكرناه للزيد اي الزيادة وهما مصدرا زاد او النقص او نحوه انتمى كعلبط اصله
علابط ومحرنجم ومنطلق وجحذب والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كفا
ضرب والذي لا يلزم هو الزايد مثل تا احتذى لسقوطها من حذا يحذو وضع
فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو الفا والعين واللام قابل يا ايها الصرفي
الاصول في وزن للكلمة فقابل الاول بالفا والثاني بالعين والثالث
باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزايد بلفظه اكتفى كقولك
في مكرم مفعل ويستثنى البدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل و
المكرر كما سياتي وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقى كراء جعفر
فقل وزنه فعلل وقاف فستق فعلل وزنه فعلل وان يك الحرف الزايد مثل
اصل كتاء جلبت ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله
بحرف من حروف فعل واحكم بتاء صيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط

نبوّ منها وانخلف ثابت وان يزيد فيه في ما صح اسقاطه كلهم بكر الثالث
وكبكب فالكوفيون الثالث زايد مبدل من حرف مماثل للثاني ه
والزجاج زايد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة
عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم
انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب
زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء كذا والواو
ويكونان زايدين اذا اصحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم
تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف
وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط
او وقع مكررين كما في يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت او تصدرت
الواو كورنتل او الياء قبل كيسعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان
زايدين ان سبقا ثلثة فقط تاصيلها محققا كاصبح ومجذع فان لم يسبقا
او سبقا اربعة او ثلثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذلك همز اخر يكون
زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر
كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف

الكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء وان وقع بعد الف مع

رهان وهميان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة
كنى واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا كغرنيق او لا في الوسط نحو عنبر
والتاء تكون زايدة في التانيث كسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال
والتفعيل وما صرف منها كاستخراج وتسنم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج ونحوه
والتباعد وما صرف منها تتمة تكون السين زايدة في الاستفعال والهاء
تكون زايدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء والفعل المجزوم
نحو لم تره ولم يقضه في الامهات واهراق واللام تكون زايدة في الاشارة المتهة
نحو ذالك وتلك وهنالك وفي طيسل وازمع يا ايها المرفى زيادة بلا قيد بنت
كما بيناه ان لم يتبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بيت قبلت فيحكم بزيادة
نون في حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل واسبل الزرع وهمز في شمال
واحبنطاء وميم دلامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسين قدموس واسطاع
لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة
فصل في زيادة همز الوصل الموصل همز سابق لا تثبت الا اذا ابتدي به لانه
جيء به لذالك كاستثبتوا وهو لا يكون المضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي
بل الفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلي واستخرج والامر والمصدر

منه نحو انجل واستخرج انجلاء واستخراجا كذا امر الثلاثي كاخش وامض و
انفذ وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم
سمع خفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث بهذه الثلاثة
نبه وهو ابنة واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان
يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن بحذف اللام قلنا
وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد وام ايضا لغة فيه فاعلم
همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها
قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام
نحو الذاكرين حرم او يسهل نحو الحق ان دار الاياب بتاعدتا وانبت حبال طالب
طائر هذا باب الابدال احرف الابدال وعدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا
الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت
تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدال الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن
يا حال كون كل واحد منها اخرا ثر الف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف نحو تعاون
وتباين لعدم تطرفها ونحو غزو وظبي لعدم تلوها الالف ونحو واي وآي لاصالة الالف
وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفى

كبايع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عين وعور فهو عاور
والاعلال اعطاء العلة حكمها من حذف وقلب ونحو ذالك والاعتلال كونها
حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمع على
مفاعل مثل كالقلائد والصحايف والعجايز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة
ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين
لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع
شخص بنفا على نيائف واول على اوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس
وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص تبعا للكافية وافتح ورد الهمز اليا
من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا في اعل لاما منه كقضية وقضايا جمع
قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه جمع يجر هراوئ فتفتح الهمزة
للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير هراءا اي فيكره اجتماع الامثال
ففعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين رد اذا كانا متواليين في بدء
كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل بخلاف ما اذا كانا في بدء شبه ووفي وهو
كل ما ثاني واويه منقلبة من الف فاعل اذا اصله وافي فلا يرد همزا فصل ومدا ابدل

ثانى الهمزتين من كلمة ان يسكن ذالك الهمزة ثم المد يكون من جنس الحركة التى
قبله كاثر اصله اثر وائتمن بضم التاء اصله ائتمن وايثار اصله اءثار و
فيلا الهمزة بالسكون لانه فى غيره تفصيله آثار اليه بقوله ان يفتح ثانى الهمزتين
وكان اثر همزة ذى ضم او فتح قلب واوا كاوا خذ اصله أاخذ واوادم جمع آدم
اصله أادم وياء ان كان المفتوح اثر ذى كسر ينقلب لانه مثال اصبع من
الأم اصله ائمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم
ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اى
ينقلب ياء كائنة اى اجعله يئن وائمة وايم مثال اثمد من الأم وما يضم من
ثانى الهمزتين واوا الهمزة مطلقا ما دام لم يكن لفظا اثم بان لم يكن فى آخر الكلمة كاوم
مثال ابلم من الأم واوب واوم مثال اصبع بضم الباء من الأم فان كان
اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون جاء

جمع اب

كالقرئ والقاى والقرائى وقرائى امثله برثن وجعفر وزبرج وقمطر
من القرء والياء فى الاخر سالمة لسكون ما قبلها وفى الثالث ساكنة لانها
كياء قاض وفى الثانى مقلوبة الفاء وفى الاول فعل بها ما فعل باين من
تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة واوم ونحوه وهو كل ذى همزتين الاول مفتوح

والثانى مضموم

والثانى مضموم وجهين القلب والتصحيح فى ثانيه ام اى اقصد فصل وياء اقلب
الفا كسرا تلاه كمصباح ومصابيح ومصيبح او تلاه ياء تصغير كغزال اوغزيل بواو
ذا اى القلب ياء فعلا ان كانت فى آخر بعد كسر كرضى اصله رضو لانه هو
من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تاء التانيث كشجية
اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتى فعلان وهما الالف والنون
كغزيان مثال قطران من الغزو وذا اى قلب الواو ايضا رد فى الجمع فى مصدر الفعل
المعل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاه
وذلو ادلى والموزون بغير فعال كالقال والفعل منه اى من المعل عينا صحيح غالبا نحو
الحول مصدر حال وجمع اسم ذى عين اعل او سكن وتلاه الف فاحكم بذا
الاعلال اى القلب الواو وياء فيه جئت عن نحو دار ودار ودار وثوب وثياب
بخلاف ذى العين المصحح كطويل وطوال والساكن الذى لم يتله فى الجمع الف
كالقال وصحح افعلة فقالوا كوز وكوزة وفى فعل وجهان الاعلال والتصحيح
والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان
كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله المعطوان
وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى اخذها بدلا من الف

ومن التصحيح

كبويع وياء ساكنة مفردة فى غير جمع كموقن بذا اى القلب واوا الها الف كمثال
المضموم اذا اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة نحو هيام والمدغمة
لحيض والكائنة فى جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما
قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة فى جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما
وواوا اثر الضم رد الياء متى الفى لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهيه اى عقله
اصله نهى او الفى لاما اسم من قبل تاء التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه
يقول مرموة والاصل مرمية كذا يرد الياء واوا لوقوعها اثر ضم اذا للبانى
كسبحان بضم الباء صيره اى بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان
وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال
والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنث الكيس بخلاف
فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة فى نوع فصل من الابدال من لام
فعلى الفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من
وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديى وقوله غالبا جاز البدل لا دائما احتراز
من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو
اتيان الياء بدل الواو وجاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا

بخلاف

بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل
الفن تتمة فى نوع منه ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا فى كلمة واحدة
ومن عروض للسابق او السكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب فى
الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى واقد وكان
السابق او السكون عارضا كروية مخفف رؤية وشذ معطى غير ما قد رسما
كاعلال العارض السابق فى قولهم دية ويتركم مع استيفاء الشروط فى قولهم
ضيون واكالاعلال بقلب الياء واوا فى قولهم هو نهو عن المنكر فصل
من ياء او واو محركين بتحريك اصلى اى كان اصليا الفا ابدل ان وقعا
بعد فتح متصل وان حرك التالى لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف
ما اذا لم يحرك كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففى
جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد و
مى او لم تحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو
غير اللام كبيان وطويل وهى اى اللام الياء اى الواو لا يكف اعلالها
بابدالها الفا بسكون يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كيخشين
ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين

فصل

روية وقوى مخفف

بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوى وعلوى
وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كون كل
منهما ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اى كحسن وهو غيد وماضيه وهو لا
حول وان يبن ان يظهر تفاعل اى معناه وهو التشارك من لفظ افتعل
والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا
بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود
وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان الحرفين معتلين فى كلمة ذا الاعلال
استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صح اول واعل ثان كالجوى والحيا والهوا
وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى قد يجئ كالغاية والثاية وعين
ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان
والجولان والحيدى والصورى فصل وقبل باء اقلب ميما النون اذا كان
مسكنا سواء كان فى كلمة او كلمتين كمن بث انبذ اى من قطعك اطرحه
فصل فى نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك
من ذى لين ات عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم لا بخلاف
ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقومه واقوم به ولا معتلا

كابيض اذ نحو اهوى مما هو ملازم علا وان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه
افعل التفضيل وصونا للثانى عن التباسه بباض من البضاضة لحذق الفه
للاستغناء بتحريك الباء وللثالث عن توالى الاعلال ومثل فعل فى ذا الاعلال
وهو النقل المعتقبة القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اى علامة من علامته
اما وزنة او زيادة كتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم
بخلاف الهاوى لوزنة زيادة كابيض واسود وبخلاف غير المضارعة كالقال
ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسوال والف الافعال والاستفعال ازل
لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو
الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال
والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا وربما عرض
وتقدم ذلك فى ابنية المصادر وما للافعال من الحذف ومن نقل
فمفعول به ايضا فمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة
الياء والواو الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت فيهما وقلبت ضمة مبيع
كسرة كذا لكراهيتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذى الواو فقيل فرس
مقوود وفى ذى الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصح المفعول للمبنى من فعل

المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحرت الاجود فقيل فيه معدو
واعلال ان تحر الاجود فقيل فيه معدى بخلاف المبنى من فعل المكسور عينها
كمرضى والمعتل اللام بالياء كمرمى كذلك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا
بمعنى صاحب حال عامله قوله جا الفعول بالضم من ذى الواو سواء كانت
لام او جمع بعين كعصى وابو وعلو وعتى ومن هنا بيانية وشاع نحو نيم
بالاعلال فى نوم الذى هو الاصل ونحو نيام فى نوام شذوذه بمنى اى نسب
لاهل الفن فصل فى نوع من الابدال ذو اللين فا حال من ذوى المبتدا
المخبر عنه بابدال الحاصل فى قوله تا فى افتعال ابدلا كاتسر واتصل لاصل
ايتسر واوتصل وكذا اتصاريفهما وشذ ابدال الفا تاء فى افتعال ذى الهمز
كاتزروا الفصيح ايتزر واما قوله نحو اتكلا افتعل من الاكل فتال لذى الهمز
فى الجملة وليس مما نحن فصل طا مفعول ثانى تا افتعال مفعول اول لقوله
رد بمعنى صير ان افتعال طا اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد
والظا والطا كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم فان وقع فى اثر دال
او زاى او ذال نحو اذان وازدد وادكر فانه والابقى اى صار اذا اصل
هذه الامثلة ادتان وازتدد واذتكر فصل فى الحذف فا امر او مضارع

الادغام

من معتل الفاء كوعد احذف فقل يعد عد وفى مصدر كعدة ذاك الحذف
اطرد وعوض عنه الهاء احذا وحذف همز افعل استمر فى مضارع منه كاكرم
وهو الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه
طردا للباب وفى بنيتى متصف بكسر الصاد اى واسمى الفاعل والمفعول منه
كمكرم ومكرم لا فى ظلت وكسر اللام الاولى والماضى المضاعف المكسور
العين المسند الى الضمير المتحرك استعملوا الثانى على حذف العين بعد نقل
حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل
من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف فى اقررن بكسر الراء الاولى
على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم فى ظلت
فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة
الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف فى اقررن نقله نقله ابن القطاع و
قرئ به نافع وعاصم فى قوله تعالى وقرن فى بيوتكن وبالكسر قرئ الباقون
هذا باب الادغام بسكون عبر به ايثارا للتخفيف وان قالوا ابن يعيش
انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة
البصريين وهو ادغام حرف ساكن فى مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم

اوّل مثلين متحركين فى كلمة ادغم بعد تسكينه فى الثانى وجوبا كودّ يودّ لكن
يشترط لذالك لا يصدا وّلهما كما فى الكافية نحو دون وان لا تكون الكلمة
على اوزان هى فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة
ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة ليمنع
الرحل من الاستئخار ما استرق من الرمل ابيّن وان لا يكون قبل اوّل
المثلين حرف مدغم كجسّس وان لا تكون حركة احد المثلين عارضة كاخصص
اى بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله
الا الله فان كان كذالك فهو ممتنع فى الصور كلها وشذ فى ما استوفى
شروط الادغام مثل الل السقاء اذ تغير ونحوه كالحمد لله الملك الاجلل فك
بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان ياءين لازما تحريك
ثانيهما نحو حيى ذا ياه افكك وادغم اى يجوز ذلك كل منهما دون حذر
ومن الادغام و يحيى من حى عن بينة كذالك يجوز الوجهان اذا كان
المثلان تائين امصدرين فى الكلمة نحو تجلّى فالفك واضح ومن ادغم
اجتلب الف الوصل وقال اتجلّى وكذالك يجوز الوجهان اذا كان المثلان
تائين فى افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى

الى الفاء

الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستّر يستّر وما بتاءين من فعل مضارع
ابتدى فقد يقتصر فيه على تاء واحدة وهى الاولى ويحذف الثانية
كما فى شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف للدلالة الاولى على معنى
وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين وفك الادغام من
المضاعف حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه مجزوما او فى لئلا
يلتقى ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل وفى
جزم اى مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك و
الادغام ففى نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين
فى التعجب التزم لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو واحبب الينا ان نكون المقدّما
والتزم الادغام ايضا فى هلمّ فهى اسم فعل بمعنى احضروا وفعل امر لا يتصرف
مركبة من ها ولمّ من قولهم لمّ الله شعثه اى جمعه فحذفت الالف تخفيفا
وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف ره على ما اراده
من علمى النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بعنيت وحكى ابن الاعرابى فتحها
قد كمل بتثليث الميم نظما اى منظوما على جل المهمات اى معظم المقاصد
اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هل هو فعل بمعنى جمع محتويا

بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اى النقاوة منها وترك كثيرا
من الامثلة والخلاف وجعل كتابا مستقلا نحو تلمذاجما وعلة ذالك ما
ذكره بقوله كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الناظم اى طلبه غنى بجميع الطالبين
بلا خصاصة اى بغير فقر يحصل لبعضهم وذالك لا يحصل الا بما فعل اذ كافية
لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم
حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب
من الرزق هذا ما ظهر لى فى شرح هذا البيت ولم ار من تعرض لذالك
فاحمد الله واشكره عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبى ارسلا
اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغرّ
اعز وهو من الخيل الابيض الجبهة الى انهم لشرفهم على سائر الامة غير
من يشتق من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على غيره منها ويجوز
ان يكون اراد بالغرة كما هو بعض الاقوال فيه وفى الحديث انتم الغر المحجلون
يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول والنعت
والطاهر بها البررة جمع بار اى ذوى الاحسان وهو المفسر فى حديث الحجرى
بان تعبد الله كانك تراه فانه لم يكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب

بمعنى الصحابى

بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به مؤمنا المنتجبين من الانتجاب اى المفضلين
على غيرهم كما ورد ذالك فى احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما
فى الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يا كامل هذا الشرح
المحرر موشحا من التحقيق المنقح بالوشى المحبّر محررا لدلائل هذا الفن
مظهرا لدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما للتبيان حق متحريا اوجز العبارة
وخير الكلام ما قل ودل معتمدا فى دفع الايراد الطف الاشارة لينبه اولو
الالباب لما له انتحل فربما خالفت الشراح فى بيان حكم او تأويل او تعليل
فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا وعدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا
ذالك عمدا لامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه
الغبى اخلالا او توضيحا وكشفا وما درى ان ذالك لنكت مهمة تدق
عن نظره وتخفى فلذالك قلت يا سيدا طالع هذا الذى فاق نظام الدرر
الجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة والحجيات به اظهر وروض الذهن اشكل
يبدو وبالانكار لا تبدر فليس بالشاين شيئا له فقد اتى المصنف فى اعصر
قد ونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او درة منضد برز فى ايان الشباب وغيره
عند صدور اولى الالباب وقد قال ابن عباس رضى الله ما دنى

بقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى

١٣٣
الادغام

٢٦٥





٢٦٤

عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا
محمد عبدك ورسولك النبى الامى وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وآله واصحابه و
ازواجه وذرياته كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم فى العالمين انك
حميد مجيد واختم لنا بخير واختم لنا شاننا كله وافعل ذالك باخواننا
واحبائنا وسائر المسلمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات بفضلك
يا ارحم الراحمين تمت الكتاب
بعون الملك الوهاب فى
تاريخ بيست ذى قعدة
الحرام سنه ١٣٣٣

تمت الرسالة بعون الملك الواجب الاطاعة على يد اقل الاضعف ابن محمد محمد حسين ...

٢٦٦

٦٥٤٣٢١



